

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم العلوم الانسانية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

## التناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في البرامج التلفزيونية الساخرة في المجتمع الجزائري (دراسة تحليلية لعينة من برنامج طالع هابط لقناة النهار الجزائرية)

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الاجتماعية والانسانية - تخصص: سمعي بصري

المشرف:

◆ د. هابة طارق

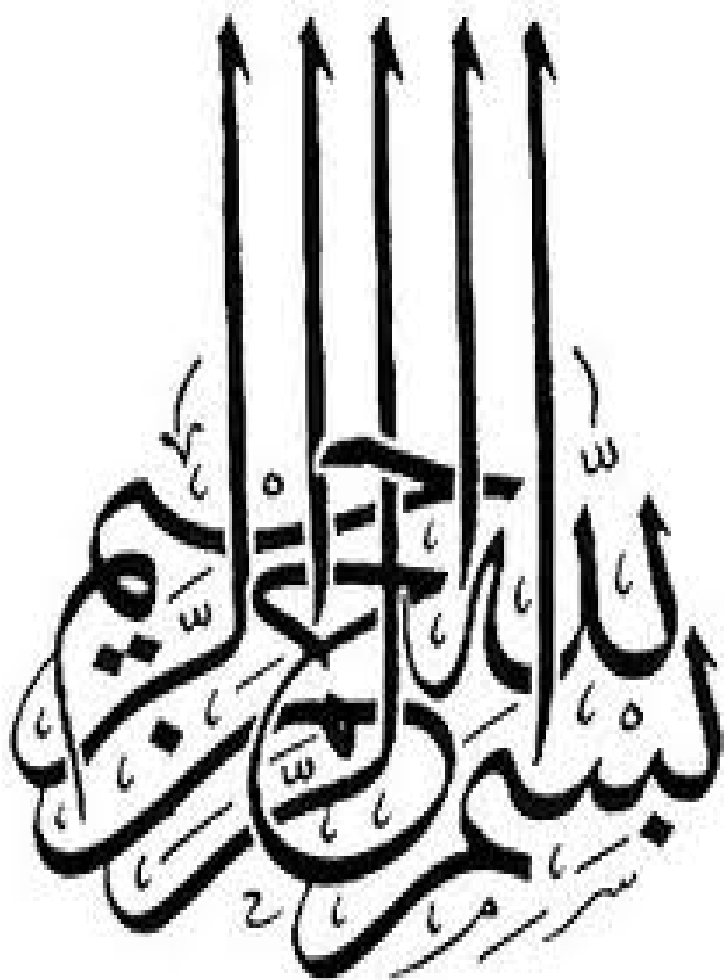
إعداد الطالبة:

◆ حدي بالهادي

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. حمزة قدة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
د. هابة طارق	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقرررا
د. إسماعيل زياد	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ / 2019-2020م



قال تعالى: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا  
نَحْنُ مُصْلِحُونَ \* أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ  
الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ"

سور البقرة (11-12)

## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح من سار هدي السماء ودعوة القرآن للعلم فكان المعلم

الأول للبشرية حبيبنا محمد ﷺ

من دعا لي في جوف الليل والنهار وكانا لي في طاعتها درب المستقبل

إلى أعلى من أملك في الوجود قر عيني وإلى من أعتز بهما أمي وأبي

إلى أخواتي: خيرة، أمل، حسبية، عايدة، ليلي، أحلام، نجوى، خلود، كريمة.

إلى أخواني العزيزين حفظهما الله ورعاهما عبد الفتاح وعبد الرحمان.

وإلى توأم روحي: استبرق وأسامة

وإلى كل العائلة فردا فردا من قريب وبعيد

إلى من جمعتني بهم دروب المحبة والصدقة أميرة، وفاء، ليلي، فريال، السعدية، سمية،

عائشة، مسعودة، صورية، زينب، زهرة، سهام، شهرة، إكرام، خديجة كل واحد بإسمها.

إلى كل من كانوا سندا وعونا لي في مشواري الدراسي: محمد هشام، سعد، إبراهيم، رامي، إلى

الصديقات والأصدقاء.

إلى كل الذين أنكرهم في قلبي ولم يكتبهم قلمي

## شكر و عرفان

أولاً و قبل كل شيء نتقدم بالشكر لله الذي لا يحمد على النعم سواء والذي شرفنا  
بنعمة العلم شرفنا بنعمة العلم وأمرنا و وفقنا إليه فعلمنا ما لم نعلم

الله تبارك و تعالى

فربنا أوزعنا أن نشكر نعمتك التي انعمت علينا و على والدينا و أن نعمل عملاً  
صالحاً ترضاه و أدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين

اللهم أقبل هذا العمل مع قلته و الجهد مع ضالته و السعي مع شوائبه عز جاهك و  
جلّ ثنائك و لا إله إلا أنت

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف هابة طارق الذي مدّ لنا يد المساعدة و  
نصائحه التي كانت منهج لنا في هذا البحث كما نتوجه بالشكر الجزيل و فائق  
الاحترام إلى كل الأساتذة في كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية عموماً و الاساتذة  
الذين درسونا خصوصاً و إلى كل من ساهم على إخراج هذا العمل إلى النور.



فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	الاهداء
	شكر و عرفان
I	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XIII	ملخص الدراسة
أ-ر	مقدمة
أ	الإشكالية
ج	تساؤلات الدراسة
د	فرضيات الدراسة
د	أسباب اختيار الموضوع
هـ	1-أسباب ذاتية
هـ	2-أسباب موضوعية
هـ	أهمية الدراسة
و	أهداف الدراسة
ر	حدود الدراسة
ر	مرجعية الدراسة
9	الفصل الأول : الأدبيات البحثية والنظرية للبحث

قائمة المحتويات

9	تمهيد
10	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للبحث
10	المطلب الأول:التناول الإعلامي
10	1-تعريف التناول الإعلامي
10	1-1-تعريف التناول
10	1-1-أ-لغة
10	1-1-ب-اصطلاحا
11	1-2-تعريف الإعلام
11	1-2-أ-لغة
11	1-2-ب-اصطلاحا
11	1-3-تعريف التناول الإعلامي
12	2-أنواع التناول الإعلامي
14	3-أسس التناول الإعلامي
15	4-ضوابط التناول الإعلامي
16	5-عناصر التناول الإعلامي
17	6-مراحل التناول الإعلامي
18	المطلب الثاني: الفساد الإداري
18	1-تعريف الفساد الإداري
18	1-1-تعريف الفساد
18	1-1-أ-لغة
18	1-1-ب/ اصطلاحا
18	1-2-تعريف الإدارة

19	1-3- تعريف الفساد الإداري
19	2- السمات العامة للفساد الإداري
19	3- أسباب الفساد الإداري
21	4- مستويات الفساد الإداري
21	5- أشكال الفساد الإداري
23	6- واقع الفساد الإداري وآثاره على المجتمع الجزائري
26	المطلب الثالث: البرامج التلفزيونية الساخرة
26	1- تعريف البرامج التلفزيونية الساخرة
26	1-1- تعريف البرامج التلفزيونية
26	1-1-أ/ لغة
26	1-1-ب/ اصطلاحا
27	1-2- تعريف السخرية
27	1-2-أ/ لغة
27	1-2-ب/ اصطلاحا
27	1-3- تعريف البرامج التلفزيونية الساخرة
27	2- نشأة البرامج التلفزيونية الساخرة
29	3- خصائص ومعايير البرامج التلفزيونية الساخرة
29	3-1- خصائص البرامج التلفزيونية الساخرة
29	3-2- معايير البرامج التلفزيونية الساخرة
30	4- أنواع ووظائف البرامج التلفزيونية الساخرة
30	4-1- أنواع البرامج التلفزيونية الساخرة
31	4-2- وظائف البرامج التلفزيونية الساخرة

32	5- أهمية وأهداف البرامج التلفزيونية الساخرة
32	5-1- أهمية البرامج التلفزيونية الساخرة
33	5-2- أهداف البرامج التلفزيونية الساخرة
34	6- أساليب ومجالات البرامج التلفزيونية الساخرة
34	6-1- أساليب البرامج التلفزيونية الساخرة
35	6-2- مجالات البرامج التلفزيونية الساخرة
36	المطلب الرابع: علاقة تناول الإعلامى الساخر بقضايا الفساد الإدارى فى المجتمع الجزائرى
36	1- تعريف المجتمع الجزائرى
37	/- واقع البرامج التلفزيونية الساخرة فى المجتمع الجزائرى
38	3- الاستمالات الاقناعية فى البرامج التلفزيونية الساخرة
40	4- البرامج التلفزيونية تشكيل للوعى المجتمعى
41	المبحث الثانى: الدراسات السابقة والقيمة المضافة للمبحث
41	المطلب الأول: دراسة توجه المضمون السياسى لبرنامج يوسف الساخر
43	المطلب الثانى: دراسة المقال الساخر فى الصحافة الالكترونية الأردنية "مقالات كامل نصيرات" (دراسة حالة)
45	المطلب الثالث: دراسة المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادى داخل المؤسسات الإعلامية (دراسة تحليلية لعينة من الجرائد اليومية- جريدة الخبر اليومى أنموذجاً-
47	المطلب الرابع: دراسة الفساد السياسى ووسائل الإعلام (دراسة حالة على قضية تانتجبونولى)
50	خلاصة الفصل

51	الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لبرنامج طالع هابط على قناة النهار الجزائرية
52	تمهيد
53	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
53	المطلب الأول: قناة النهار الجزائرية التلفزيونية وأهم برامجها
54	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته
57	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
57	1/- المنهج المستخدم
58	2/- مقارنة التحليل (الخطوات المنهجية في بناء استمارة تحليل المضمون)
61	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة
64	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
64	المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة
74	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
78	المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة
81	خلاصة الفصل
83	الخاتمة
85	قائمة المراجع

# فهرس الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	جدول يوضح عدد الحلقات المدروسة في برنامج طالع هابط.	01
64	جدول يوضح عناصر الزمن في تناول الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	02
66	جدول يوضح عناصر اللغة المستخدمة في تناول الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	03
67	جدول يوضح عناصر الموقع في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	04
69	جدول يوضح عناصر الموضوع في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	05
71	جدول يوضح عناصر اتجاه المضمون في تناول الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	06
72	جدول يوضح عناصر القيم الإدارية في تناول الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	07



فهرس الاشكال

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
65	شكل يوضح عناصر الزمن في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	01
66	شكل يوضح عناصر اللغة المستخدمة في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	02
68	شكل يوضح عناصر الموقع في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	03
70	شكل يوضح عناصر الموضوع في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	04
71	شكل يوضح عناصر اتجاه المضمون في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	05
73	شكل يوضح عناصر القيم الإدارية في تناول الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.	06



# قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة تحليل المضمون
02	جدول تفريغ البيانات

## ملخص الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور معالجة البرامج التلفزيونية الساخرة في تناول قضايا الفساد الإداري، وقد استهدفت الدراسة " برنامج طالع هابط" وتم استخدام المنهج الوصفي لتحليل المضمون، بحيث تم اختيار عينة مكونة من 12 حلقة اختيرت حسب أسلوب العينة القصدية العشوائية (العمدية)، على قناة النهار الجزائرية من 2019/11/03 إلى 2020/04/19، وعملا بالإجراءات المنهجية تم التوصل إلى أن البرامج الساخر على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة دورا فاعلا في تناول قضايا الفساد الإداري التي تخص المجتمع الجزائري، ويبقى موضوع الإسراف في المال العام عن أغلب القضايا المطروحة، وموقف المعارض للمقدم للبرنامج من أهم أسباب نجاحه.

وقد أسفرت هاته الدراسة على جملة من النتائج كانت أهمها :

1-يسعى برنامج طالع هابط لقناة النهار الى تقديم الواقع الجزائري بطريقة ناقدة وساخرة.

2-استخدام برنامج طالع هابط للتركيب المزيجي للغتين العربية الدارجة (العامية) والعربية الفصحى في تناول قضايا الفساد الإداري بهدف ضمان الوصول إلى أعلى نسبة مشاهدة وبالتالي زيادة في نسبة صدى البرنامج وحصوله على المصادقية، لأن العامية تعتبر لغة أغلبية المجتمع الجزائري.

3-اعتماد برنامج طالع هابط كثيرا على الفيديوهاات والبندير والمطرقة وكذا الغناء الشعبي، من أجل دعم موقفه والتعبير عن سخطه اتجاه الوضع التي آلت إليه القطاعات العمومي في المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى تقديم وترسيخ المعلومات وفي نفس الوقت التعبير عن القضية المطروحة للنقاش والتحليل.

4- يستحوذ موضوع الإسراف في المال العام على مواضيع برنامج طالع هابط بنسبة 27.5%، لأن هدف البرنامج هو نقد القضية المطروحة بأسلوب تهكمي ساخر باستخدام عبارات (نيابة، كلاو دم الشعب ... الخ) وفي نفس الوقت وضع المشاهد الجزائري في الصورة .

5- استحوذ الإتجاه المعارض السلبي على موقف واتجاه معد البرنامج يدل على تركيزه لتحليله على سلبيات قضايا الفساد الإداري، وهذا لا ينفي أنه في بعض الأحيان كان له موقف المحايد التزم بالحيادية اتجاه تلك القضايا واكتفى بذكر إيجابيات وسلبيات القضية.

6- عدم وضع القائمين على برنامج طالع هابط في حساباتهم اعتبارات الحكومة الجزائرية ومسؤوليها، مما أثر إيجابيا على طرحهم المعارض لقضايا الفساد الإداري.

7- يهدف برنامج طالع هابط إلى نقد ورقابة عجز المسؤولين عن تسيير شؤون قطاعهم من خلال عرض المشاكل وجوانب الضعف إضافة إلى تنبيههم بالتجاوزات التي تقع في جميع المجالات.

8- أن البرامج التلفزيونية الساخرة ستستمر باستمرار الثغرات والأخطاء الموجودة في الحكومات الجزائرية واستمرار تجاهلها للقوانين التي وضعتها.

#### الكلمات المفتاحية :

الإعلام الساخر، تناول الإعلامي، الفساد الإداري، البرامج التلفزيونية الساخرة، الفضائيات التلفزيونية، المجتمع الجزائري.

## Abstract.

This study is consider among the studies that aim to know the role of ironic television for addressing the "Administrative Corruption issues, This study include "Tala Habit and approach descriptive to analyse the content then A sample contain 12 concepts available for regular Intentional method Sample in The Algerian channel Elnahar 11/03/2019 to19/04/2020.

In according with methodology measure we found that the ironic programme in the private Algerian Television canals play effective role in addressing The Administrative Corruption issues interested by The audience.

Extravagance in public money subject in the Algeria still about a lot of posed issues.

This study has resulted in a number of results, The most important of which are:

1/-This program for El-Nahar TV seek to present The Algerian impact in a critical and satirical manner.

2/-The use of the program "Tala Habit" the combination of colloquial Arabic and classical Arabic in dealing with issues of Administrative corruption in order to ensure the highest viewing rate and thus increase the resonance of the program and its obtaining credibility ,because colloquial is the language of the majority of Algerian society.

3/-Adopting The program "Tala Habit" on the videos ,the bender and the hammer ,as well as the popular singing in order to support its position and express its anger at the public sectors of the Algerian society have devised ,and addition to presenting and consolidating information at the same time expressing the issue under discussion and analysis.

4/-The subject of extravagance in the public money holds the subject of this program by %27.5. because its aim is to criticize the presented issue in a sarcastic and ironic manner in terms of (**prosecution. Claw blood of the people.**) and at The same time put the viewer in the required position.

5/-The negative oppositions acquisition of the position and direction of the program's preparer indicates his analysis on the negatives of administrative

corruption and this does not deny that in some cases he had a neutral position .He was neutral with regard to these issues and only mentioned the positives and negatives of that case.

6/-Not putting those in charge of the program "Tala Habit " in their consideration of the consideration of the Algerian government and its officials, which positively affected their opposition to cases of administrative corruption.

7/-This program aims to criticize and monitor the inability of those responsible for running the affairs of their sector by presenting problems and weaknesses in adaptation to alerting them to violations that occur in all areas.

8/-The satirical TV programs will persist with the flaws and mistakes that exist in Algerian government and continuing to ignore the laws that they established.

**Key words:**

Satirical media. media reporting .administrative corruption. Satirical TV programs. Satellite TV channels. The Algerian society.

# مقدمة عامة

## الإشكالية

يلعب وسائل الإعلام ومنها التلفزيون دورا مهما في التصدي للكثير من القضايا السلبية التي تواجه الدولة والمجتمع على حد سواء من خلال الوقوف أمام هذه الحالات من خلال عدة أساليب تعتمد في تناولها لهذه الأخيرة ومنها قضايا الفساد الإداري التي شكلت المعوق الرئيسي لعملية النهوض لأي مجتمع أو بلد ولم يقتصر الفساد على مجال معين لأي بلد أو حقبة بانتهاء بل يحدثنا التاريخ عن حالات الفساد في كل العصور التي مرت على الإنسانية وكذا أساليبه تتطور طرديا مع التقدم الحضاري، وفي القرآن الكريم إشارة واضحة إلى الفساد والمفسدين في العديد من آياته الشريفة ومنها الآيات: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ \* أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ"<sup>1</sup>

لهذا أصبح الإعلام التلفزيوني سائدا ومسيطرًا في آن واحدا على وسائل الإعلام والجمهور معا مما دفع إلى الاهتمام بأنواع البرامج لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المشاهدين، فتنوعت بذلك البرامج وتعددت من حيث الشكل والمضمون، كل هذا ساعد في ظهور قالب جديد من الإعلام يعرف بـ "الإعلام الساخر" فهو من بين الأنواع الإعلامية وليد العصر الحديث على المستوى العالمي الغربي والعربي، لكن مما زاد من شهرة هذا النوع الإعلامي واكتساحه الساحة الإعلامية حيث عرف رواجًا كبيرًا خصوصا من طرف القوات الخاصة التي جعلت منه منبرا لحرية الرأي والتعبير، فهو يعتبر بمثابة سلاح فتاك لكسر الطابوهات السياسية منها والاجتماعية، فالإعلام الساخر جاء كنفذ للوضع والواقع المعاش في الدولة، فأصبحت هذه القنوات تبث على الأقل برنامجا واحدا من هذا النوع لكشف بعض الشخصيات السامية في الدولة وأيضا بعض قضايا مهمة للمجتمع.

<sup>1</sup> -سورة البقرة، الآيات: "11-12".

حيث تعتبر البرامج الساخرة فضاء لتتفيس من الأزمات الاجتماعية ( السكن، الفقر، البطالة، البيروقراطية...الخ.) وتجسيديا للواقع بسخرية وتهكم لتناول مختلف القضايا السياسية والاجتماعية، الاقتصادية وغيرها من القضايا الشاغلة للرأي العام الجزائري من أجل مناقشتها وتحليلها وتبنيه صناع القرار القائمين على القطاع العمومي الإداري والمهني في الدولة وتوعية الرأي العام لتبني مواقف محددة تجاه القضايا المطروحة في هذه البرامج الساخرة والدفاع عنها عبر مختلف القنوات الإعلامية ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

**\*كيف يتناول برنامج طالع هابط قضايا الفساد الإداري في المجتمع الجزائري**

**عبر قناة النهار الجزائرية؟**

**\*تساؤلات الدراسة:**

- انطلاقا من الإشكال السابق استخرجنا عدد من التساؤلات وهي:

1-كيف كان تناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في برنامج طالع هابط من

ناحية الشكل؟

2-كيف كان تناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في برنامج طالع هابط من

ناحية المضمون؟.

3-ماهي أنواع الفساد الإداري التي يتناولها البرنامج التلفزيوني طالع هابط؟.

4-ماهي مواقف واتجاهات القائم بالاتصال في برنامج طالع هابط في قناة

النهار الجزائرية ؟

5-ماهي القيم الإدارية التي يتضمنها البرنامج التلفزيوني طالع هابط في قناة

النهار الجزائرية في معالجة الفساد الإداري؟.

6-ماهو حجم الزمن المستغرق لقضايا الفساد الإداري في برنامج طالع هابط؟

7- ماهو نوع اللغة المستخدمة في معالجة قضايا الفساد الإداري في برنامج طالع هابط؟.

8- ماهو موقع قضايا الفساد الإداري في البرنامج الساخر "طالع هابط".

### \*فرضيات الدراسة:

1-يتناول برنامج طالع هابط قضايا الفساد الإداري في الجزائر باعتبارها قضايا تشمل جوانب متعددة وتحركها أيادي خفية.

2-يستهدف القائم بالاتصال المؤسسات الفاعلة في الدولة باعتبارها المحرك الأساسي في تفعيل حركة التنمية في المجتمع.

3-باعتبار قضايا الفساد الإداري من القضايا التي تشغل الرأي العام الوطني، فإن برنامج طالع هابط أولاه أهمية كبرى، انعكس ذلك من خلال القيم الإدارية، والزمن المخصص لتقديم تلك القضايا.

4-اللغة المستخدمة في برنامج طالع هابط تقوم بأداء وظيفي مشفر بغية جس نبض المجتمع الجزائري ومعرفة رأيه من تلك القضايا.

### \*أسباب اختيار الموضوع:

يرتبط أي موضوع بمبررات ذاتية تتمثل في ميول ورغبات الباحث نحو الموضوع .كما أن هناك مبررات موضوعية تقترن بالقيمة العلمية للموضوع والمحاور التي يحاول الباحث معالجتها.

### 1-أسباب ذاتية:

-الرغبة الشخصية في تناول موضوع جديد ومثير للجدل مع اختلاف وجهات النظر بين مؤيد ومعارض لتقبل النوع الجديد.

-تزايد عدد من البرامج التلفزيونية الساخرة في الآونة الأخيرة لجذب الجمهور المشاهد الذي يبحث عن الترفيه والتسلية.

-إثراء دراسات تحليل المضمون.

## 2-أسباب موضوعية:

-التعرف على أسباب ومراحل ومظاهر الفساد الإداري في الجزائر

-محاولة تقديم تصور تحليلي حول التناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في

الجزائر.

-أهمية الموضوع خاصة أنها تتعلق وتهتم المجتمع الجزائري.

-معظم الدراسات الإعلامية أولت الاهتمام إلى التناول الإعلامي الجاد لقضايا

المتعلقة بالمجتمع دون التطرق إلى التناول الساخر لمختلف هذه القضايا، وهذه

الدراسة سوف نتعرض إلى التناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري.

### \*أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا من مواضيع الساعة ألا هو

الفساد الإداري الذي أصبح حديث العام والخاص، وما نجم عن هذه الظاهرة من

آثار سلبية في المجتمع الجزائري بسبب انتشارها الواسع إلى درجة مست فيها سمعة

النظام السياسي القائم في الدولة من جهة ومصالح المجتمع الجزائري من جهة

أخرى، حيث اخترت أن تكون الدراسة متمحورة حول موضوع التناول الإعلامي

لقضايا الفساد الإداري في البرامج التلفزيونية الساخرة بقناة النهار الجزائرية، وذلك

من خلال تحليل المواضيع التي تطرح هذه القضايا ومعالجتها من حيث الشكل

والمضمون وما تقوم به من دور فعال وحيوي في تناول هذه الأخيرة من خلال

التغطية الإعلامية لهذه القضايا الحساسة وكشفهم للمستور والمتورطين فيها وكذا

نشر الوعي والإصلاح في المجتمع.

**\*أهداف الدراسة:**

- إن أي باحث في دراسته لمجال من مجالات البحث العلمي باختلافهما، كان من الطبيعي أن تكون له أهداف يسعى من ورائها إلى الرغبة في المعرفة، وإزاحة الغموض عن موضوع دراسته وبدورنا نطمح نحو تحقيق مجموعة من الأهداف:

- 1- التعرف على كيفية تناول برنامج طالع هابط عبر قناة النهار الجزائرية لقضايا الفساد الإداري في المجتمع الجزائري من ناحية الشكل والمضمون.
- 2- التعرف على أنواع الفساد الإداري التي تناولها البرنامج الساخر "طالع هابط" في قناة النهار الجزائرية.
- 3- معرفة القيم الإدارية التي يتضمنها البرنامج الساخر "طالع هابط" في قناة النهار الجزائرية.
- 4- تحديد حجم الزمن المستغرق لقضايا الفساد الإداري في برنامج طالع هابط في قناة النهار الجزائرية.
- 5- التعرف على الوسائل الاتصالية الشخصية المستخدمة في برنامج طالع هابط في تناوله قضايا الفساد الإداري في قناة النهار الجزائرية.

**\*حدود الدراسة:**

- 1- الحدود الزمنية: هي كل حلقات برنامج طالع هابط التي تناولت موضوع الفساد الإداري خلال الفترة الزمنية من (2019/11/03م) إلى (2020/04/19م)، والتي تم اختيارها وفقا لاعتبارات ضرورية لتحقيق أهداف الدراسة.
- 2- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معالجة قناة النهار الجزائرية عبر البرنامج الساخر لقضايا الفساد الإداري من خلال تحليل المضامين الإعلامية في البرنامج من حيث الشكل والمضمون.

**\*مرجعية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على جملة من المراجع التي أفادت كثيراً في معالجة دراسة تناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في البرامج التلفزيونية الساخرة، سواء في إطارها المنهجي أو النظري، ومن بين هذه المراجع نذكر مايلي: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، بالإضافة تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، وكذا محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام من أجل تحديد العينة المناسبة في هذه الدراسة، ومنهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية لموريس أنجرس من أجل وضع مفهوم لأداة تحليل المضمون وتجديد ووضع تعريف لفئات ووحدات التحليل، أما كتاب الفساد الإداري في العالم العربي لمحمد صادق و السخرية في البرامج التلفزيونية ومدخل إلى علوم الإعلام والاتصال لزهير احد ادن لإثراء الرصيد المعرفي والنظري لهذه الدراسة.



# الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

للدراصة

## تمهيد :

يتناول هذا الفصل عنصرين أساسيين، العنصر الأول حول الأدبيات النظرية أما العنصر الثاني فتمثل في الدراسات السابقة أو المشابهة، حيث يتضمن العنصر الأول المفاهيم الأساسية للبحث حيث نقوم في هذا الجزء إلى تقديم توضيح وشرح لهذه المفاهيم وما تتخللها من عناصر أساسية والتي تعتبر كماهية لكل مفهوم في هذه الدراسة مع تقديم كذلك تعريف إجرائي لكل مفهوم من هذه المفاهيم خاصة بدراسة تناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في البرامج التلفزيونية الساخرة في المجتمع الجزائري .

أما العنصر الثاني فتمثل في الدراسات السابقة أو المشابهة التي سبقت أو شابهت الموضوع من أجل وضع الدراسة في إطارها الصحيح من خلال مساهمتها ومساعدتها للدراسة في وضع خطتها وكذا في الإطار النظري للدراسة وبالإضافة إلى نتائجها تساهم في تعميم نتائج هذه الدراسات وإسقاطها على هذه الدراسة ولقد قسمت هذه الدراسات إلى دراسات عربية وجزائرية وأخرى أجنبية سواء في الفساد الإداري أو البرامج التلفزيونية الساخرة.

## المبحث الأول: أدبيات الدراسة النظرية.

يساعد تحديد المفاهيم الباحث على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته، وذلك بهدف فك الغموض واللبس حول المعنى المتبنى في الدراسة، لأن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية، وفي هذا الصدد يقال أن المفاهيم في هذا المقام أهمية كبرى لا يمكن إغفالها وذلك لأنها تمثل حلقة وصل بين الإطار النظري والميداني، وفي هذه الدراسة تم الإقتصار على تحديد المفاهيم الأساسية والمهمة في البحث التالية : تناول الإعلامي، الفساد الإداري، البرامج الساخرة، المجتمع الجزائري.

## المطلب الأول: تناول الإعلامي.

سنتطرق في هذا الجانب كل ما يخص تناول الإعلامي من مفهومه، أنواعه، أسسه، ضوابطه، عناصره، مراحلها، بشكل دقيق ومفصل على النحو التالي.

## ا. تعريف تناول الإعلامي

## 1-1- تعريف تناول:

1-1- أ- لغة: هو أخذ الشيء.

1-1- ب- اصطلاحاً: هو أخذ الشيء، أي هنا المقصود بها أخذ المعلومات والبيانات

ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- معاوية محمد حمد علي، تناول الإعلام الإلكتروني لقضايا الفساد الإداري والمالي، رسالة ماجستير منشورة على

http://w.w.w.edu.jo.com.: 2020/01/28، 09: 45، ص: 17.

## 1-2/ تعريف الإعلام.

1-2-أ/ لغة: كلمة مشتقة من علم، والعلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالّم فلان أظهر العلم وجمع الشيء علموه.<sup>1</sup>

1-2-ب/ اصطلاحاً: فيعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه "تزويد الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة"، ويقول فرنان فيزو "بأنه نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور."<sup>2</sup>

1-3/ التناول الإعلامي: هناك من يطلق عليه المعالجة الإعلامية أو التغطية الصحفية، وجاء تعريف التغطية الصحفية في المعجم الإعلامي: على أنها عملية الحصول على بيانات أو معلومات والتفاصيل الخاصة بحدث معين، والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف حدث، وأسماء المشتركين فيه وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً.<sup>3</sup>

- ويعرف كذلك بأنه: عملية كشف اتجاهات وماديات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-سلسبيل كرابي، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات

الخاصة (دراسة تحليلية من برنامج عمر راسك على قناة Beur-tv)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، 2019، ص: 11.

<sup>2</sup>-زهير احدان، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، ط5. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، 2014، ص: 14.

<sup>3</sup>-سهام قواسمي، تناول الإعلام الساخر لقضايا المجتمع الجزائري-دراسة وصفية تحليلية لبرنامج جزائرية week-end على القناة الجزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2014 -مارس 2015-، جامعة خيضر، بسكرة، 2015م. ص- ص: 8-9.

<sup>4</sup>-موريس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006م، ص: 98.

\*ومنه تناول الإعلامي في هذه الدراسة: هو تناول قناة النهار الجزائرية لقضايا الفساد الإداري من خلال عرض وقائع وأحداث وكيفية معالجتها وإيجاد الحلول لها.  
 II. - أنواع التناول الإعلامي:

II-1/ حسب الوسيلة :

II-1-1/ الصحافة:

II-1-1-1/ من حيث الشكل:

\*تغطية تسجيلية أو تقريرية: والتي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات بحدث معين تم بالفعل مثل: وقوع زلزال أو استقالة رئيس.....الخ.

\*تغطية تمهيدية: وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث معين أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه.<sup>1</sup>

II-1-1-ب/ من حيث المضمون :

\*التغطية المحايدة: وفيها يقدم الصحفي الحقائق فقط، أي قصص إخبارية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز، أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع من دون تعميق.

\*التغطية التفسيرية: وفيها يجمع الصحفي المعلومات المساعدة أو التفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية القصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم الوقت الكافي للبحث بأنفسهم بشرط أن تكون هذه التغطية منصفة تقدم كل التفاصيل.

<sup>1</sup> -فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، ط2، عالم الكتب، مصر، 1992، ص: 225.

\***التغطية المتحيزة:** وفي هذه التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وهدف هذه التغطية تلوين أو تشويه الخبر.

## II-1-2- الإذاعة:

\***تتلقى الخدمة الإذاعية** كما هائلا من القصص الإخبارية يتحتم عليها أن نختار منها ما يناسبها وفق اعتبارات عديدة تختلف من وسيلة إلى أخرى، وينعكس هذا الاختلاف على المعالجة الإعلامية للموضوعات المختلفة، وبالتالي فإن الجمهور يستقبل الرسالة بصورة تختلف حسب الوسيلة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات بشأن موضوع معين، كما أن الوسيلة هي التي تحدد عمل المحررين والأخبار ليست نتاجا حتميا للأحداث بمصادفة بقدر ما هي نتيجة قرارات اتخذت بالفعل داخل المؤسسة، وتتصل هذه الأمور عادة ما يعرف بالسياسة الإعلامية للوسيلة، ومن بين معايير اختيار الأخبار في التداول الإعلامي في الإذاعة: الحالية، القرب، الإثارة، الضخامة، الاهتمام الإنساني، الصراع، الشهرة، الغرابة أو الطرافة، الدقة، الصدق، التوقع، التكامل أو الكمال.

## II-1-3/ التلفزيون:

\***بما أن خبر التلفزيون هو صورة الخبر وأنه واقعي، ولعرض الأخبار الموجز تأثير في CBS** يقول دليل المشاهدين : إن مهمته هي أن يجعل المشاهدين يرون الحدث هذا يعني أن كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين، فمن بين الأسس التي يجب مراعاتها عند تحرير الأخبار التلفزيونية مايلي:

-الحرص على اتفاق النص المقروء مع جوهر المادة الإخبارية المصورة وإذا ما حدث العكس فإن المشاهد لن يستفيد شيئا.

- استخدام أسلوب بسيط دراسي واضح متسلسل في كتابة القصة الخبرية تقدم الوقائع في صورة رواية شيقة من بدايتها حتى نهايتها وتوضيح جميع عناصر القصة الخبرية، من ذروتها إلى أسبابها ثم استعراض نتائجها المتوقعة وبشكل موجز بجمل قصيرة تجمع في مجملها التأثير على أنظار ومسامع المتلقي مع ضرورة استخدام العبارات المناسب لهم.

-توحي الدقة والصدق والحقيقة والواقعية في كتابة وتعريف الأخبار والوصول إلى الأهداف مباشرة، وهذه العبارات أو الكلمات التي لا تزيد ولا تنقص من جوهر الخبر.<sup>1</sup>

III. -أسس تناول الإعلامي:

III-1/ من حيث الشكل: يعتمد النص الإعلامي والصحفي سواء أكان مقروءا أو مسموعا، أم مرئيا على العوامل التالية:

\*البساطة: كلما كان الحرف بسيطا سهلت قراءته، لذا كان من الأفضل استخدام الحروف السهلة وتحاشي الحروف المعقدة والمزخرفة التي كثيرا ما تصرف العين عن الإعلان.

\*الاتجاه: كلما كانت الحروف مائلة صعبت قراءتها فمن الصواب إذن استخدام حروف متساوية ما أمكن ومجموعة في خط أفقي، إلا إذا كان المعنن يريد لفت نظر القارئ إلى كلمة معينة في النص أو غير معينة في العنوان، ففي هذه الحالة يستطيع الخروج عن القاعدة، ولكن يجب أن يكون شديد الحذر وإلا جاءت النتيجة بعكس ما يرغب، أما إذا كان النص طويلا فالأفضل أن تكون الحروف والكلمات منتظمة وسوية.

\*التناسق: يشبه الإعلان بالبناء إذ أن كل منهما يجب أن يشيد حسب أسلوب واحد فالخلط بين أنواع الأحرف في آن واحد يجب أن يتم في شيء كثير من الحرص، فهناك أنواع من الخطوط تتنافر إذا اجتمعت وتتمزق بالآتي هنا وحدة البناء التيبوغرافي.

\* وسائل الإبراز: ومن أهم هذه الوسائل وهي : المساحة، المكان، الحرف، اللون، الإطارات، الفراغات، الأرضيات.

<sup>1</sup>-عبد الرزاق الدليمي، التحرير الصحفي، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2012، ص: 236.

III-2/ من حيث المضمون: اللغة العربية جعلت الصحفيين أرضاً ذلولاً إذا مشوا في مناكبها وتمكنوا من أساليبها في التقرير والبلاغة، واستطاعوا صوغ كل الأجناس الصحفية مستعنيين باللغة العربية لكتابة الموضوع بطريقة تصل إلى قلوب الناس وتكون جميلة ومتناسقة، ومن بين تلك الأسس من ناحية المضمون نذكر منها مايلي: لغة الخبر من ناحية الأسئلة الستة، لغة التقرير والتي تعتمد على الهرم المعتدل، في حين لغة الافتتاحية التي تعتمد بشكل كبير على قوة الإقناع، أما عن لغة التعليق فتعتمد على ما وراء الأحداث، أما عن لغة المقال فتعتمد على تعميم المعارف وتيسير فهمها، لغة التحقيق تعتمد على الأساليب الخمسة الأساسية، لغة الحديث الصحفي تعتمد على دراسة طرق التفكير الإنساني.<sup>1</sup>

#### IV-ضوابط تناول الإعلامي: تتمثل فيمايلي:

IV-1/الوضوح: كثيرا ما تكون النصوص المقتبسة لعلماء أو مختصين في مجالات معينة بحيث لا يفهم هذه اللغة أحد سواهم، فقد يكون التصريح أو النص حول فوائد جديدة للمتزوجين، وربما تضمنت الأحاديث المقتبسة عبارات متداولة تحتاج إلى تبسيط لتكون في متناول فهم القراء العاديين، والأفضل إذ أمن اللبس وتوافر الوضوح والإيجاز أن نلجأ إلى التنصيص، ولكن حذار من إعادة الصياغة التي قد تنال من معنى كلام المتحدث أو حتى لا تبرز بوضوح مقصده أو جهة كلامه.

IV-2/ تجنب العامية: إن لغة الأخبار هي لغة رسمية، إذ ليس من المقبول أن تتداول وسائل الإعلام المطبوعة خطبة لمسؤول ما حتى ولكان في أحوال نادرة ولأسباب مبررة، لأن هذا قد ينطوي على تحيز هذا المسؤول فربما أصبح النشر بالعامية هذا أداة للسخرية وليس وسيلة لتحقيق الاقتباس الدقيق.

<sup>1</sup>-خير الدين مسعد، عبد الحكيم مسعد، المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب غي قناة النهار الجزائرية (دراسة تحليلية

وصفية -الحصاد الإخباري من 2015/11/16-2015/11/21م)، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية: 2015/2016م'ص-ص: 51-61.

IV-3/ **الفحش والقذف:** من البديهي أننا لا نستطيع أن ننشر كل ما يقوله الناس بحيث تكون الصحافة طوع ألسنتهم، فليس مسموحاً في معظم المجتمعات ولاسيما مجتمعاتنا نشر الكلمات البذيئة بحجة أننا لم نحكها وإنما نقلها فحسب ومن ثم حسب هذا المنطق فإن المسؤولية تقع على القائل لا على الناقل، فهناك المسؤولية القانونية، ولنتذكر أن علامات التنصيص لن تحمينا علامات التنصيص حيث نورد ما قد ينطوي على إساءة الآخرين.

IV-4/ **الأخلاق العامة:** كأن يتضمن النص الكتابي وصفا خادشاً، أو ينطوي على إشارات يمكن أن تسيء إلى المتواضعات الاجتماعية.

IV-5/ **تصحيح النص:** لا يجوز لنا تصحيح النص المكتوب (الذي لم ينقل متى حدث بل نشرة مثلاً)، وإنما يمكن أن يشير إلى موضع الخطأ بأن نضع الخطأ الاستعمال الخاطئ بين قوسين أو علامتي التنصيص، أو يشير إلى موضع الخطأ الهامش مثلاً وهذا غير متاح إلا في المجالات والكتب.<sup>1</sup>

#### V- عناصر التداول الإعلامي:

\*يشتمل التداول الإعلامي لأحداث وتطوراتها بعض العناصر العامة التي تساعد على فهم أبعاد الحدث وتوعية الرأي العام بكيفية تعاطي معها من هذه العناصر:

V-1/ - الشمول والعمق في نقل الأحداث على النمو وبساعد على فهم أبعاد الظواهر والأحداث وتطوراتها وآثارها المختلفة.

V-2/ - الاهتمام بالتقارير والتحليلات والتعليقات عن الأحداث وتطوراتها.

V-3/ - الاستعانة بالمادة الوثائقية من بيانات ومراجع وقوانين بما يفسر حيثيات الحدث ويوضح ملامسته.

<sup>1</sup>-خير الدين مسعد، عبد الحكيم مسعد، مرجع سابق، ص-ص: 62-65.

V-4/- البعد عن مبدأ حجب المعلومات أو إخفائها بحيث تكون وسائل الإعلام منها الصحافة هي الرابطة بين صانعي القرار في البلد الذي تجرى فيه التغطية و المسؤولين عن التعامل معها وبين الرأي العام.

V-5/- السعي إلى الوصول مواقع الأحداث وإجراء الحوارات مع الشخصيات المعنية بالأحداث كذلك الخبراء السياسيين والمفكرين لربط المعلومات بعضها البعض ومساعدة الرأي العام إزاء موضوع التغطية.<sup>1</sup>

VI/- مراحل تناول الإعلام: يمر تناول الإعلام بثلاث مراحل متتابعة لابد منها كي تتحقق الأهداف المرسومة لها وهي كالتالي:

\* المرحلة الأولى: تتسم التغطية أو تناول الإعلام في هذه المرحلة بالكثافة والتدفق الحر للمعلومات والأخبار والتقارير عن الموضوع محل تناول.

\* المرحلة الثانية: تتسم هذه المرحلة بوضوح الأساليب والأطراف الفاعلة في الموضوع محل تناول، تخضع وسائل الإعلام في هذه المرحلة لنوع من السيطرة لتوجيه التغطية في اتجاه مصلحة الطرف الأكثر نفوذا في موضوع التغطية أو بإخفاء حقائق لا تخدمه.

\* المرحلة الثالثة: تعمل وسائل الإعلام في هذه المرحلة على ممارسة دورها السياسي والاجتماعي وذلك بكشف بعض الحقائق والأسباب التي أدت إلى وقوعها إلى بعض الأخطاء، إذ يتم الاعتراف بها في إطار محاولة وسائل الإعلام تدعيم قواعد النظام الديمقراطي حيث مسؤولية مواجهة المهنة تعبيرا عن الالتزام بأهداف ومبادئ النظام الديمقراطي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-محمود شاكر عبد الحسين، التغطية الصحفية للحملة الانتخابية، ملحق الصباح، 2005م، ص: 03.

<sup>2</sup>-عثمان غرايسة وآخرون، التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية في الصحافة المكتوبة (دراسة تحليلية على عينة من جريدة الجديد اليومي بالوادي-من 10/29-2017/11/23م) مذكرة ليسانس، جامعة حمة لخضر، الوادي، السنة الجامعية: 2018/2017م، ص: 47.

**المطلب الثاني: الفساد الإداري.**

سنتناول في هذا المطلب ماهية الفساد الإداري وجوانبه المختلفة من تعريف، سماته، أسبابه، مستوياته، أشكاله، وواقع الفساد الإداري وآثاره على المجتمع الجزائري .

**I- تعريف الفساد الإداري.****I-1/ تعريف الفساد.**

**I-1/أ/لغة:** يعرف الفساد الإداري لغويا بأنه الخراب والتلف والانحلال والتعفن وهو خروج الشيء عن الاعتدال ونقيضه الصلح والمفسدة ضد المصلحة، وعرفه معجم وبستر للغة على أنه: "إقناع شخص مسؤول عن طريق وسائل خاطئة كالرشوة مثلا بانتهاك الواجب الملقي عليه.

-وقد ذكرت كلمة الفساد في القرآن الكريم في العديد من آياته، لقوله تعالى: "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أو يقتلوا ويصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض"<sup>1</sup>.

**I-1/ب/ اصطلاحا:** عرفت منظمة الشفافية الدولية، الفساد كمصطلح بأنه " سوء استعمال الوظيفة أو استخدام المنصب في القطاع العام لتحقيق مكاسب شخصية، ولا تميز المنظمة بين الفساد الإداري أو السياسي، أو الفساد الكبير أو الصغير."<sup>2</sup>

**I-2/ تعريف الإدارة:** هي عملية تخطيط وتنظيم وصنع قرار ورقابة أنشطة أعضاء المنظمة والبشرية والمادية والمعلوماتية بغرض انجاز أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-سورة المائدة، الآية: 33.

<sup>2</sup>- منوبية قسيمة، نوال بركات، تناول الصحافة المكتوبة لظاهرة الفساد (صحيفة الشروق اليومي-نموذج-)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الوادي، العدد الأول، سبتمبر 2013م، ص: 118.

<sup>3</sup>-عمر محمد درة، مدخل إلى الإدارة، د.ط، دار إيبل، سوريا، 2009م، ص: 17.

I-3- تعريف الفساد الإداري: يعرفه البنك الدولي بأنه : "سوء استخدام السلطة العامة من أجل الحصول على مكاسب خاصة"<sup>1</sup>

\*ومنه فالفساد الإداري في هذه الدراسة : هو سلوك غير قانوني يمس مصالح الأفراد والجماعات أو الدولة أو المجتمع بصفة عامة، ويصدر عن أي شخص أو هيئة أو منظمة وذلك إعلاء المصلحة الشخصية عن مصلحة المجتمع.

II- السمات العامة للفساد الإداري: هناك عدة سمات تميز الفساد الإداري بشكل أساسي، يمكن حصرها فيما يلي:

-إشراك أكثر من طرق في ممارسة الفساد الإداري.

-السرية التامة في ممارسة الفساد الاقتصادي.

-يجسد الفساد الاقتصادي المصالح المشتركة والمنافع التبادلية لمرتكبيه.

-يعتبر الفساد الاقتصادي عن اتفاق بين إرادتي صانع القرار ومرتكبي الفساد باستخدام وسائل الضغط المحدد.<sup>2</sup>

### III-أسباب الفساد الإداري:

-من المؤكد وجود مجموعة من الأسباب التي أدت إلى بروز ظاهرة الفساد وانتشارها في مختلف المجتمعات، فقد أكد منظري وباحثي علم الإدارة والسلوك التنظيمي على وجود مجموعة من الأسباب: وهي:

\* أسباب حضرية: وتعني أن سبب بروز ظاهرة الفساد الإداري والمالي هو وجود فجوة كبيرة بين القيم الحضرية السائدة في المجتمع وبين قيم وقواعد العمل الرسمية المطبقة في

<sup>1</sup>زهرة مباركي، سورية معطى، الفساد الإداري في الجزائر، مذكرة ليسانس، جامعة الطاهر مولاي، سعيدة، السنة الجامعية: 2012/2013م، ص: 11

<sup>2</sup>محمد بن عزوز، الفساد الإداري والاقتصادي(آثاره وآليات مكافحته-حالة الجزائر-)المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، العدد07، 2016، ص: 202.

أجهزة الدولة لذلك ستكون هناك حالات مخالفة لقيم وقواعد العمل الرسمية تعد استجابة طبيعية لتقليص الفجوة بين قيم المجتمع وقيم قواعد العمل الرسمية.

\*أسباب سياسية: إن محدودية قنوات التأثير غير الرسمية على القرارات الإدارية إضافة إلى ضعف العلاقة بين الإدارة والجمهور وانتشار الولاءات الجزئية، كل هذه الحالات من شأنها أن تؤدي إلى بروز الفساد المالي والإداري.

\*أسباب هيكلية: وتعزى الأسباب الهيكلية إلى وجود هياكل قديمة للأجهزة الإدارية لم تتغير على الرغم من التطور الكبير والتغير في القيم والطموحات لدى الأفراد بغية تجاوز محدودية الهياكل القديمة وما ينشأ عنها من مشاكل تتعلق بالإجراءات وتضخم الأجهزة الإدارية والمركزية.

\*أسباب قيمية: إن الفساد المالي والإداري يحدث نتيجة لانهايار النظام القيمي للفرد أو الجماعة.

\*أسباب اقتصادية: لعل من أهم هذه الأسباب هو عدم وجود العدالة في توزيع الثروة في المجتمع الذي من شأنه أن يولد فئات ثراء كبير وأخرى محرومة.

\*أسباب بيولوجية وفيزيولوجية: وهي جميع الأسباب التي دافعها الأول والأساسي هو ما اكتسبه الفرد عن طريق الوراثة وكل ما يتعلق بالخلفية السابقة من حياته وما تركته من آثار على سلوكياته وتصرفاته.

\*أسباب اجتماعية: وهي جميع الأسباب التي تنشأ نتيجة للتأثيرات البيئية الاجتماعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -سارة جريو، نيل بوفليج، دور الحكم الراشد في الحد من ظاهرة الفساد المالي والإداري، مجلة الاقتصاد والمالية، مج: 04، العدد: 02، 2018، ص: 112.

## IV- مستويات الفساد الإداري:

- هناك تصنيفات مختلفة لمفهوم الفساد الإداري ومستوياته، فاستنادا إلى تصنيف البنك الدولي، فقد تم التمييز بين مستويين من الفساد هما:

\* **الفساد على المستوى الكبير:** وهو فساد كبار المسؤولين مثل: صفقات السلاح، الحصول على التوكيلات التجارية، الشركات الدولية الكبرى متعددة الجنسيات.....الخ.

\* **الفساد على المستوى الصغير:** وهو فساد صغار المسؤولين مثل: الرشوة والعمولة<sup>1</sup> وضع اليد على المال العام، المحسوبية، والحصول على مناصب للأقارب....الخ.<sup>1</sup>

## V- أشكال الفساد الإداري: يتخذ الفساد الإداري أشكالا عديدة نذكر منها مايلي:

V-أ/ **العمولات:** وهو ما يطلبه أو يفرضه الموظف في أحد المصالح العامة من المؤسسات التجارية العاملة أو العملاء من الأفراد والمؤسسات نظير تسهيل حصولهم على عمل تجاري أو انجاز مصالحهم لدى المؤسسة التي يعمل بها.

V-ب/ **الرشوة:** تعرف الرشوة على أنها قيام الموظف بأخذ أو قبول أو طلب مقابل معين له قيمة مادية أو معنوية للقيام بعمل من اختصاصه بحكم وظيفة أو الامتناع عن عمل من اختصاصه كذلك أو الانحلال على أي نحو بمقتضيات واجبات الوظيفة، وتعتبر الرشوة من أخطر الجرائم وأسوأ الممارسات غير الأخلاقية التي يجب محاربتها بكل قوة والقضاء عليها وذلك لما يترتب عليها من أضرار وأخطار تهدد المجتمعات وعن طريقها تفسد ذمم الناس وضمائرهم ويضيع الحق وينتشر الظلم والفساد ويسود روح الإشكالية والنفعية على روح الواجب.

<sup>1</sup> -يوسف حسن يوسف، الفساد الإداري والاقتصادي (الكسب غير المشروع وطرق مكافحته)، ط1، دار التعليم الجامعي، مصر، 2014، ص: 42.

٧-ج/الاختلاس والسرقة: من قبيل السطو على ممتلكات المؤسسة أو استغلالها بطريقة غير مشروعة فتحصل من قبل الموظف الذي سلم أمانة فاستغل ضعف الرقابة للحصول على مكاسب غير مشروعة

٧-د/ التفضيل و المحسوبية: التي تؤدي إلى ضعف الإنتاجية وهدر الإمكانيات كنتيجة حتمية لعدم الالتزام بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.<sup>1</sup>

٧-ه/الإسراف في العمل العام: ويعد من أبرز العوامل التي تقود إلى تبديد الثروة القومية وتتمثل في صورة في منح التراخيص والإعفاءات الضريبية والجمركية للأشخاص والشركات غير المؤهلة قانوناً أو ليس لديها كفاءة وبدون وجه حق وبشكل غير نزيه وعادل هدفه إرضاء من هم في السلطة أو لتحقيق مصالح شخصية.

٧-و/ التهرب الضريبي: هو محاولة المكلف التخلص من دفع الضريبة المستحقة عليها بموجب القانون الضريبي بشكل كلي أو جزئي وذلك باستخدام الطرق المشروعة والتي لا يعاقب عليها القانون، وغير المشروعة مثل: الامتناع عن تقديم دخله الحقيقي أو إخفاء الأموال.<sup>2</sup>

٧-ل/ الابتزاز: هو نمط سلوكي يمارسه بعض الموظفين من العاملين في الوظائف السياسية أو الأمنية وغيرها من الأجهزة التأديبية والعقابية ودوائر البلدية والضرائب فغالبا ما يلجأ بعض هؤلاء إلى ابتزاز المواطنين عن طريق تخويفهم لإرغامهم على دفع المبالغ أو تقديم الأشياء العينية.

٧-ي/الهدايا: عرفت الهدايا على أنها دفع عين إلى شخص معين لحصول الألفة والثواب من غير طلب، وتعد الهدايا رشوة وإن تباينت في درجة خطورتها وينبغي عدم التغاضي

<sup>1</sup> عبد القادر حميش، الفساد ومكافحته من منظور إسلامي، مقال متاح على الرابط <http://w.w.w.ASJP.com>

2020/03/25م، 9:45، ص: 9.

<sup>2</sup> -سارة جريو، نبيل بوفليح، مرجع سابق، 123.

عنها أو التساهل مع أطرافها، إلا أنها تضعف نفس الموظف ولا تجعله قويا مع الحق لذا يقع فريسة سهلة للكسب غير المشروع والمحظور.<sup>1</sup>

### VI/- واقع الفساد الإداري وآثاره على المجتمع الجزائري.

إن استئراء الفساد في أي كيان سواء مؤسسة أو مجتمع، أو دولة يعني في المقام الأول إصابة هذا الكيان بمرض فقدان المناعة والقابلية للإصابة بالأمراض التي تفتك به ومن أخطرها العجز عن مقاومة الاختلال التي يصيب أنساقه السياسية والإدارية والاقتصادية... الخ، نظرا لأنه يوفر البيئة الملائمة لتكاثر الأمراض والفيروسات منها الاستبداد بكل أشكاله ومستوياته، بالإضافة إلى غياب الشفافية والمساءلة الذي يؤدي إلى انتشار الفساد التي أصبحت الدول العربية تتربع على قمته عالميا كما تشير إلى ذلك دراسات وتقارير منظمة الشفافية الدولية إذ جاء في تقريرها السنوي لعام 2017م الصادر في 2018/02/21م احتلال الجزائر المركز 112 عالميا برصيد 33 نقطة، وكانت قد احتلت المرتبة 108 في تصنيف 2016، والمرتبة 88 في عام 2015م، ولا نبالغ إذا قلنا أن الجزائر من ضمن الدول التي بلغت مؤشرات الفساد (الرشوة، اختلاس المال العام، استغلال السلطة لمصالح شخصية، والمحسوبية في خدمة المدنية.... الخ) درجة الخطورة وهذا نظرا لاحتلالها مراتب متقدمة في الفساد عالميا وعربيا.

تمكن الفساد الإداري من جل المجتمع الجزائري في كل مناحي الحياة الاجتماعية، وهذا ما أكده رئيس الجمهورية "عبد العزيز بوتفليقة" في خطاب له في 1999/11/27م بقوله: "إن الجزائر دولة مريضة بالفساد في إدارتها، مريضة بممارسة المحسوبية والتعسف بالنفوذ والسلطة وعدم جدوى الطعون والتظلمات، مريضة بالامتيازات التي لا رقيب عليها ولا حسيب، مريضة بتبذير الموارد العامة ونهبها بلا ناه ولا رادع، ومن خلال هذا التصريح من أعلى سلطة بالبلاد الذي يثبت للجميع بأن الجزائر تبحر في وحل الفساد في أغلب

<sup>1</sup>-مجمد الصادق، الفساد الإداري في العالم العربي (مفهومه وأبعاده المختلفة)، ط1، دار الكتب المصرية، مصر، 2014، ص-ص: 24-26.

القطاعات إن لم نقل كلها والدليل على ذلك قضايا الفساد التي بلغت الجزائر مثل قضية الخليفة سنة 2003م من أشهر قضايا الفساد التي عرفت الجزائر حيث عرفت بفضيحة القرن.

وكذلك الفساد في إنجاز الطريق السيار شرق-غرب حيث يعد قطاع الأشغال العمومية من أكثر القطاعات استقطابا للفساد في الجزائر في السنوات الأخيرة حيث تسبب في استنزاف وهدر كبير للمال العام وتضخيم للفواتير والتلاعب في الميزانيات الملحقة لمختلف المشاريع، وتعتبر قضية الفساد التي مورست في إنجاز مشروع الطريق السيار غرب/شرق من أضخم وأشهر قضايا الفساد والرشوة، حيث قدرت قيمة الرشاوى والعمولات التي تلقاها المتهمون نظير تسهيلات وخدمات قدموها بشكل غير قانوني لشركات أجنبية أبرزها الشركة الصينية CRCC-CITIC المكلفة بإنجاز الشطر الغربي من هذا المشروع بالمليارات، وحيث قدرت التكلفة النهائية للمشروع بـ20مليار دولار وهو مبلغ ضخم جدا، يكفي حسب الخبراء لإنجاز طريقين سيارين، الأول شرق/غرب، والثاني شمال/جنوب.

بالإضافة إلى قضية سونطراك 1 و2 التي تعتبر أكبر وأثقل بكثير من سابقتها بكثير حيث امتد الفساد وتخلخل في قطاع المحروقات الذي يعد من القطاعات الحساسة بالجزائر، ويمثل عمودها الفقري للاقتصاد الجزائري، حيث تم إبرام العديد من الصفقات المشبوهة التي يعتقد أن شركة سون طراك أبرمتها مع العديد من الشركات وخاصة الإيطالية، وقدر هذا النوع من الصفقات بأكثر من 1600 صفقة، ومن هنا يمكن القول أن الجزائر تعرف انتشارا واسعا لمختلف مظاهر وأشكال الفساد في مختلف القطاعات والمجالات، الأمر الذي جعل منها أنموذجا لدولة الفساد والإفساد .

وفي هذا المجال يتفق المحللون على أن الفساد ينشأ ويتزعرع في المجتمعات التي تتصف بضعف المنافسة السياسية والمجتمع المدني وعدم ضبط التحكم في العملية الانتخابية، فإذا كانت النظرية الاقتصادية ترجع الفساد إلى البحث عن الربح فإن علماء السياسة يرون أن الفساد يدل على تخلف المجتمع المدني وضعف المؤسسات السياسية الدائمة، وأنه وسيلة

لحفاظ على الأنظمة الفاسدة السلطوية. لأن الديمقراطية تتطلب توفير آليات التداول السلمي على السلطة بالانتخابات وإقامة هيئات ومؤسسات رقابية<sup>1</sup>

-يمكن إجمال أهم آثار الفساد الإداري فيمايلي:

\* إن الفساد الإداري يضرب مصداقية الدولة والجهاز الإداري، بل قد يخلل الثقة في النظام السياسي.

\* يتسبب الفساد في أن تبرز ظاهرة الاستخدام غير الأمثل للموارد وضياع الأموال العامة عن طريق الاستغلال ومحاولة السيطرة على المال العام، بالإضافة إلى انتشار السرقة والابتزاز والرشوة وتوظيف موارد الدولة لتحقيق أهداف خاصة.

\* يؤدي الفساد إلى الانحراف والأهداف والسياسات التنموية ويعيد الموارد الحكومية إلى مجالات وفئات غير مستهدفة.

\* من المتوقع طبقاً للنظرية الاقتصادية، أن يضعف الفساد من النمو الاقتصادي، إذ يخفض من حوافز الاستثمار، وفي الحالات التي تطلب فيها الرشاوى من أصحاب المشروعات قبل بدء مشروعاتهم، أو يطلب بعد ذلك الموظفون المرتشون نصيباً من عائد الاستثمارات، حيث يعمل الفساد باعتباره ضريبة وإن كانت ضريبة ذات طبيعة ضارة بشكل خاص.

\* يؤدي الفساد إلى زيادة التكاليف الإدارية بسبب الخسارة والنقص في العائدات الحكومية وزيادة المدفوعات لأثمان الموارد واللوازم، كما أن الفساد يزيد من الصعوبات الإدارية، حيث يخلق مستوى آخر للسلطة موازياً للمستوى الرسمي لها مما ينعكس وبالتالي ضعف السلطة الرسمية.

<sup>1</sup>-عبلة سقني، محمد لمين هيشور، ظاهرة الفساد في المجتمع الجزائري دراسة في الأسباب وآليات المكافحة، متاح على الرابط: <http://w.w.w.ASJP.com>، المجلة الجزائرية للسياسات العامة، المجلد 07-العدد 1، جوان 2018، 17:46، ص-ص: 27-29.

\*يؤثر الفساد على قرارات المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي مثل: إيقاف أو إلغاء القروض والمنح للدول الأكثر فسادا والتي لم تقم باتخاذ إجراءات جدية لمكافحة وحصر الفساد الإدارية المنتشر فيها<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: البرامج التلفزيونية الساخرة.

أصبحت البرامج الساخرة مصدر اهتمام العديد من القنوات التي تسعى استقطاب أكبر عدد ممكن من الجماهير، لهذا أصبحت السخرية لا تهدف إلى إضحاك الجماهير والتفيس بل تعمل على إرسال رسائل مشفرة تحملها في طياتها، وفيمايلي توضيح لماهية هذه البرامج من تعريفها، نشأتها، خصائصها، معاييرها، أنواعها، ووظائفها، أهميتها، أهدافها وأساليبها ومجالاتها.

#### 1-تعريف البرامج التلفزيونية الساخرة:

##### 1-1/تعريف البرامج التلفزيونية:

1-1-أ/ لغة: خطة تنفذ من طرف أفراد أو جماعة في فترة زمنية لتحقيق أهداف معينة.  
1-1-ب/ اصطلاحا: هو عبارة عن فكرة تجسد وتعالج التلفزيون باستخدامه كوسيلة تتوافر لها إمكانيات الرسائل الإعلامية وتعتمد على الصورة الإعلامية سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أعلام وشرائط ويتخذ وتتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث يلاحظ ألوانا جديدا وأشكالا برامجية متميزة من آن لآخر وذلك لجذب المشاهدين والتأثير فيهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>محمد صادق: مرجع سابق، ص-ص: 30-31.

<sup>2</sup>نورة نابلي، البرامج الترفيهية في قناة الجزائرية ووظائفها اتجاه المراهقين الجزائرية(دراسة تحليلية وميدانية)، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية: 2013/2014، ص: 12.

## 1-2/ تعريف السخرية:

1-2-أ/ لغة: من الفعل سخر، نقول سخر منه، يسخر، سخرا، وسخرية أي هزئ به، والسخرية هي الهزء بالشيء، مالا ينسجم مع العقلية ولا يستقيم مع المفاهيم المنتظمة في عرف الفرد أو الجماعة، بضحك منه الناس ويضحك منهم.<sup>1</sup>

1-2-ب/ اصطلاحا: يعرفها الدكتور شاكر عبد الحميد بأنها: "نوع من التأليف الأدبي أو الخطاب الثقافي الذي يقوم على أساس الانتقاد للردائل أو الحماقات والنقائص الإنسانية الفردية منها والجمعية ومهاجمة الوضع الراهن في الأخلاق والسياسة والسلوك والتفكير، وهي أحد أشكال المقاومة، وقد تشتمل السخرية على استخدام التهمك والاستهزاء لأغراض نقدية وتصحيحية ورقابية وتحذيرية وهي غالبا توجه نحو الأفراد والمؤسسات والشخصيات العامة ونحو السلوك التقليدي، والسخرية مظهر من مظاهر الفكاهة ومن أشكالها أهمية.<sup>2</sup>

\* ومنه فالبرامج التلفزيونية الساخرة في هذه الدراسة هو طريقة إعلامية التي انتهجتها قناة النهار الجزائرية في جمع المعلومات والحقائق ذات صلة بقضايا الفساد الإداري للنقاش وبنها ونشرها بأسلوب ساخر وهزلي من خلال برنامج طالع هابط.

## II-نشأة البرامج التلفزيونية الساخرة:

كانت بداية هذا اللون الساخر في الصحافة الغربية انطلاقا من رؤيتها لدور رسامي الكاريكاتور في الصحافة، إلا أنه لم يكتفي بالصحافة بل تطرق إلى وسائل الإعلام الأخرى خاصة التلفزيون.

ظهرت موجة البرامج الساخرة في العالم الغربي في الستينات في دول أبرزها الو.م.أ من خلال برامج عدة ومن بينها برنامج "توانيتشو" بدء من سنة 1961م من قبل المذيع "جوني كالرسن"، والبرنامج "joonney-kersse" لسموذز زبورذ الذي بدأ عام 1967م ويقدمه

<sup>1</sup>-أم كلثوم بودراف، دور البرامج التلفزيونية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري (دراسة ميدانية لعينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة)، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015، ص: 39.

<sup>2</sup>-ضياء مصطفى، السخرية في البرامج التلفزيونية، د.ط، ميزوبوتاميا، العراق، 2014م، ص: 22.

الأخوين "Tom and Dicksmithhers" على قناة CBC الأمريكية إضافة إلى العديد من البرامج كمنشرة الأخبار الساخرة التي يؤديها جون ستيوارت بارتداء المقدم بذلة رسمية، كما أن لها مراسيمها في الأماكن المهمة، لكن أخبارها كوميدية تمتلئ بالنقد اللاذع وإبراز النقائص وأخطاء السياسيين ومقدمي النشرات الإخبارية.<sup>1</sup>

كانت البداية الفعلية للبرامج الساخرة في العالم العربي بعد ما يسمى بالربيع العربي بحيث ازداد إنتاج هذا النوع الإعلامي ولعل دولا مثل تونس ومصر هي أكثر الدول التي ازدهرت فيه هذه البرامج قد يكون سبب في ذلك هو ارتفاع سقف الحرية في هذه الدول التي مرت بالتغيير وأبرزها مصر من خلال برنامج بعنوان "البرنامج للإعلامي باسم يوسف وأيضا "برنامج نشرة الخامسة والعشرين للإعلامي أكرم حسني وهو عبارة عن نسخة كوميدية ساخرة من نشرات يومية.

وعرفت الجزائر هذا النوع من البرامج إذ ظهرت برامج تنقد الوضع السياسي وتنقل سخط الشارع الجزائري لأوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية....الخ، مع فتح الفضاء السمعي البصري وتعدد القنوات التلفزيونية الخاصة، حيث عرفت عدة برامج ساخرة تتناول الشأن السياسي وتعرض بالنقد اللاذع لسلوكيات السياسيين وقراراتهم والتي كانت تسعى لكسر الطابوهات السياسية والتي من بينها : ناس السطح، وبرنامج طالع هابط.....الخ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-عمار نويجي، الوظيفة ما وراء اللغوية للبرامج الساخرة (دراسة تحليلية لبرنامج طالع هابط على قناة النهار الجزائرية من ديسمبر 2018/فيفري 2019)، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الجامعية: 2018/2019، ص: 28.

<sup>2</sup>-أعمر يوسف، أمال عامر، الخطاب الإعلامي الساخر، متاح على الرابط: <http://w.w.w.AJPS.com>، مجلة الدراسات الإعلامية، جامعة الجزائر، العدد 3-4، ديسمبر 2017، ص: 267.

## III- خصائص ومعايير البرامج التلفزيونية الساخرة.

## III-1/ خصائص البرامج التلفزيونية الساخرة.

- وهي أي منتج سواء كان أدبيا أو فنيا يحتوي على الخصائص التالية:

أ/النقد: فالسخرية في جوهرها تعد من الأشكال النقدية لأحد الفعل الإنسانية التي تتسم بالقصور أو النقص ومحاولة تسليط الضوء عليها وإيرازها لشريحة واسعة من الأفراد بغرض دفعهم إلى إستهجائها ومن ثم التشجيع على تبني سلوكيات مغايرة لها .

ب/-التهكم: تستخدم السخرية التهكم وذلك لكي تبرز المشكلة في السلوك محل الانتقاد .

ج/ الضمنية: فهي ليست موقفا واضحا أو حكما قطعيا من قضية معينة، بل هي حكم ضمني غالبا ما يكون مبالغا فيه أو يتم اقتطاعه من سياقه، وفي الغالب الأعم من الحالات فإن السخرية تحمل رسائل ضمنية.<sup>1</sup>

## III-2/ معايير البرامج التلفزيونية الساخرة: تتمثل معايير البرامج التلفزيونية الساخرة في

النقاط التالية.

\*احترام الديانة والمعتقد والفكر بغض النظر على أي زاوية من النقيض تقف هذه الأشياء من فكر ومعتقد وراء الإعلام الساخر.

\* أن يكون الموضوع الساخر له قيمة وهدف.

\*على الإعلام الساخر أن يتسم بالموضوعية بعيد عن التجريح والاهانة وتحاشي المصالح

الشخصية أو المكاسب.

\*احترام المتلقي ولا يتم احترام المتلقي إلا من خلال احترام وعيه وذكائه ومشاعره

\*يكون الكاتب الساخر خفيف الظل حاضر النكتة مثقفا وذكيا.

\* السخرية ليست شتيمة سواء بالرسم الكاريكاتوري أو الرسم بالكلمات.

<sup>1</sup>-هالة الحفناوي، البرنامج الساخر جدال غير محسوم حول تأثيراتها على السياسة، مقال متاح على الرابط: <http://w.w.AJPS.com>، مجلة اتجاهات الأحداث، أبو ظبي، العدد 21-05/06-2016م، ص: 51.

\* احترام خصوصية البلد ومعتقداته وقيمه.<sup>1</sup>

#### IV- أنواع ووظائف البرامج التلفزيونية الساخرة.

IV-1/ أنواع البرامج التلفزيونية الساخرة، ومن أهم أنواع البرامج التلفزيونية الساخرة

مايلي:

\* **الرسوم المتحركة الساخرة:** هي نوع من البرامج التي تستخدم الرسوم ذات تتابع حركي لإيصال رسائل معينة بأسلوب درامي مضحك وتعتمد على مبالغة السخرية والفكاهة معا.

\* **المسلسل التلفزيوني الساخر:** هو مجموعة حلقات تمثيلية متتابعة يستغرق عرضها متكاملة خمس أو سبع أو ثمانية أو ثلاثة عشر أو ستة عشر أو أقل أو أكثر باستخدام السخرية ونقد خلال ما يبث في حلقات مما يؤدي إلى ضحك المشاهد، حيث تنتهي كل حلقة بقمة أو أزمة مثير للتعليق وتشويق المشاهد كي يحرص على متابعة الحلقة التالية لها، ليظل معلقا بذهنه ووجدانه مع إحداث تلك الحلقة التي شاهدها كي تقوده ليتعرف على ما سيحدث في الحلقة التالية.

\* **الست-كوم (الكوميديا التلفزيونية الساخرة):** وهي كوميديا ساخرة تتصور مفارقة صارخة بين سلوك وقيم وتتناول أحداثا وقضايا في مختلف مجالات تتسلح بنقد وتهكم واستهزاء لتعبير عن مضمونها مما يؤدي إلى تقديم مادة فكاهية لإضحاك المشاهد، والست كوم أيضا هي شكل فني يقوم على انتقاد الواقع بكل مستوياته السياسية والاجتماعية والثقافية وتعريته فكاهيا وكاريكاتوريا وكشف نواقصه وتشخيص عيوبه المضمرة باستعمال السخرية والهزل والبارود لرصد الواقع القائم واستشراف لحظات المستقبل الممكنة.

<sup>1</sup> أسامة شفقار، إيمان سكور، الإعلام الساخر وأخلاقيات المهنة الإعلامية في الجزائر، متاح على

الرابط: <http://w.w.w.AJPS.com>، (دراسة تحليلية لعينة من برنامج جورنال القوسطو)، مذكرة ماستر، جامعة

الجزائر، السنة الجامعية: 2015/2016. ص: 37.

\*الكاريكاتير التلفزيوني: ويقصد به الرسم الساخر الذي يحتوي على خطوط بسيطة لتعبر عن واقع معين أو قضية ما بطريقة ساخرة ونافذة مع شيء من المبالغة والاستهزاء باستخدام التلفزيون كوسيلة لبث هذا النوع الكاريكاتوري.<sup>1</sup>

\*السكاتش (التمثيلات التلفزيونية): هي ضرب من فنون الأعمال التمثيلية الدرامية واسعة الانتشار، فهي عمل فني متكامل القصة والحدث لها بداية ووسط ونهاية، تعرض في جزء أو جزأين بحيث تكون كحلقة واحدة وتدور قصتها حول فكرة واضحة وتعد التمثيلية التلفزيونية آخر ما انتهى إليه فروع الأعمال الممثلة

#### IV-2/ - وظائف البرامج السياسية الساخرة.

\*الحوار والنقاش: تقوم البرامج التلفزيونية الساخرة بتسليط الضوء على قضايا مطروحة للنقاش التي تمس مختلف جوانب الحياة السياسية، الاجتماعية والاقتصادية والرياضية....الخ. من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة بأسلوب ساخر هزلي فكاهي لتوضيح وجهات النظر وزيادة القدرة المعرفية بالقضايا وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع.

\*التوجيه والإرشاد: ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات وفي نفس الوقت أيضا يتطلب عملية تكوين اتجاهات فكرية مرغوبة عند فئة الشباب للتنسيق بين مسؤولين في التلفزيون والحكومة بمؤسساتها المختلفة، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم واتجاهات جديدة فيه، فتساعد البرامج التلفزيونية الساخرة في إكساب الفرد اتجاهات أو تعديل أو تغيير في اتجاهاته القديمة من خلال تناولها للقضايا التي تشغل الرأي العام بأسلوب ناقد يبعث على الضحك والفكاهة والاستهزاء.

<sup>1</sup> -سهام قواسمي، المرجع السابق، ص: 90.

\***الوظيفة المعرفية:** تؤدي البرامج التلفزيونية الساخرة الوظيفة المعرفية من خلال تزويد الفرد بالمعرفة التي تساعد على بناء إدراكه، تلك المعرفة والمعلومات التي تساعد الفرد على فهم ما يحيط به من قضايا وأحداث لكي يستطيع التعامل معها وكل هذا من خلال تدعيم القضايا بأدلة من الشخصيات البارزة والسامية في الدولة والعالم.

\***الوظيفة النفسية:** تقوم البرامج التلفزيونية الساخرة بتوجيه أفكار الناس وقيمهم واتجاهاتهم وميولهم ومعاييرهم من خلال تسليط الضوء قضايا الرأي العام ومناقشتها وكشف خفاياها بطريقة استهزائية وفكاهية، كما يساعد الفرد على إسقاط آماله وآلامه إلى ما يهرب الإنسان من الواقع المؤلم ليحقق رغباته المكبوتة التي يعجز عن تحقيقه في عالم الحقيقة ويشبع حاجات الإنسان، وله دور كبير في إقناع الناس وتعديل اتجاهاتهم في عملية غسل أدمغتهم تجاه قضايا مطروحة للنقاش والتحليل.<sup>1</sup>

#### V- أهمية وأهداف البرامج التلفزيونية الساخرة:

##### V-أ/ أهمية البرامج التلفزيونية الساخرة:

تكمن أهمية السخرية في كونها تهاجم وتعتدي وتفضح وترمي هدفاً وبذلك يركز هذا النوع من الخطاب على الوظيفة الانفعالية أو التأثيرية التي يتوسل إلى بلوغها بآليات لسانية لغوية بالدرجة الأولى، فهذا النوع من الخطاب كأسلوب للنقد يسهل تجاوز المحاذير السياسية الاجتماعية، وبكل ذلك فتحول السخرية إلى ممارسة ثقافة هدفها التأثير شأنها في ذلك شأن كل فعل كلامي يروم تغيير الواقع والتأثير في المخاطب فالغرض الكلامي هنا تعبير غايته تصحيح الخطأ وتصويب الاعوجاج وفضح الادعاء، وإحداث أثر معين أو رد فعل المخاطب، ولاشك أن اللجوء إلى السخرية لتمرير هذه الأغراض التكميلية يضمن للخطاب تأثير أكبر، هذا الأخير يستمد وجهاته من خلال الغوص في الأعماق بغية انتقاد المفارقة التي

<sup>1</sup>-كنزة عكريش، تفاعل الجمهور مع البرامج التلفزيونية الساخرة-برنامج راب نيوز أنموذجاً (قناة الشروق)، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعية: 2017/2018، ص: 96.

تدفعنا إلى الابتسام والتأمل معا، فالخطاب الساخر يستلهم الصور المتداولة بين الناس، فيرسمها الكاتب الساخر بريشة فنان مبدع، يحقق المتعة في هذا النوع من الخطاب لأسباب أهمها:

- 1- أنها ينتقي من قضايا اجتماعية لا يمكن كل الناس القدرة والجرأة على الخوض فيها.
- 2- أنه يختار من المشاهير والساسة الذي اعتاد المتلقي أن يسمع أو يقرأ عنهم.<sup>1</sup>

### ب- أهداف البرامج التلفزيونية الساخرة:

\*مناقشة الأخطاء التي تقع في المجتمع وجعل جميع أفراده سواسية عند المحاسبة ومحاولة القضاء على فكرة الهيبة التي أحاطت بالحاكم والمسؤولين في الدولة ليصبحوا مجرد مواطنين عاديين .

\*انتقاد الأوضاع والقضايا السياسية الحالية.

\*زيادة المشاركة السياسية.

\*وضع مرآة أمام مرشحي الانتخابات لتظهر حقيقتهم كما هي، من خلال كشف كذبهم وزيفهم، ليتمكن الشباب التمييز بين المرشح المناسب والمرشح الذي يخدعهم بالشعارات الرنانة.

\*إصلاح المجتمع من خلال توعيته بالمشاكل السياسية والاجتماعية.

\*مناقشة الواقع السياسي وتقديمه في قالب مختلف ومضحك بعيد عن جدية البرامج الحوارية.

\*تحدي الحواجز التي خلقت من طرف السلطة والبرامج التقليدية.

\*مراقبة فساد الحكومة.

\*تنقيف الجمهور عبر النقد ومخالفة الرأي.

<sup>1</sup> -أعمر يوسف، أمال عامر، المرجع السابق، ص-ص: 259-260.

\* استخدام الدعاية والحرب النفسية ضد الفساد السياسي، فإنه لا شيء يزعزع الثقة بالنفس ويضعف الروح المعنوية كما تفعل السخرية.<sup>1</sup>

#### VI-أساليب ومجالات البرامج التلفزيونية الساخرة :

VI-أ/ أساليب البرامج التلفزيونية الساخرة: من بين الأساليب التي تستخدمها البرامج التلفزيونية الساخرة نذكر منها :

\***السخرية بالجمل والتعبيرات اللاذعة:** وهي جمل نتناول شخص من الأشخاص أو مهنة من المهن بالنقد اللاذع والمضحك معا.

\***التلاعب اللفظي:** الأساس فيه أن يحاول مقدم البرامج التلفزيونية الساخرة أن يكسب الألفاظ معاني غير واضحة، فإذا ما اكتشف المشاهد أن ما يقصده المقدم هو هذا المعنى الغريب يسخر من فهمه الأول للجملة المضحكة، ويكون التلاعب اللفظي باختصار الفكرة أو بالإضافة إليها، حيث تخرجها عن معناها الأصلي أو بتبديل الكلمات المكونة لها أو غير ذلك .

\***استعمال الصفات المعكوسة:** وهي عكس ما يتصف به الشخص حقيقة كألقاب وأسماء تتكرر كثيرا في صور متنوعة ومناسبات مختلفة حتى يلتصق هذا الاسم بهذه الشخصية، كما هذه السخرية بالأحرف والمسميات ترتبط أيضا بالمحيط أي الجو الاجتماعي الذي يفهمه المشاهد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -بودراف أم كلثوم، المرجع السابق، ص-ص: 101-102.

<sup>2</sup> -كنزة عكريش، مرجع سابق، ص-ص: 95-96.

## VI-ب/ مجالات البرامج التلفزيونية الساخرة تتمثل فيما يلي :

\*المستور: وهو كل أمر يستر مجمع الحديث فيه بحيث لا يسمح أن يكون متداول به رسميا وعلنيا بل يكون تداوله ضمن لقاءات خاصة، وإذا تعرض إليه أحد الناس في مواقف رسمية استخدم الإيحاء والتعبير غير المباشر لإيصاله للآخرين، وإذا كان الحديث عن الممنوع مرغوبا كما يقال في بعض المواقف بشرط أن ينظر إليه من الناحية الثقافية، وقد يلجأ مقدمي بعض البرامج الساخرة إلى التعامل مع المستور في بعض قضايا خصوصا المتعلقة بمرآة على نحو ليس فيه خرقا للأخلاق ولا أذية فيه للمشاعر ولا خدش للأخلاق.

\* **المشكلات السياسية:** تصنع المشكلات السياسية ما يمكن أن يسمى نكتة سياسية وهي ضرب من البلاغة والنكتة السياسية لا تعبر عن القدر الذي تغلي فيه صدور الناس حيال الأحداث والقضايا السياسية، أما المسرحيات السياسية التي تستخدم مظاهر الإعلام التلفزيوني الساخر من الضحك والنقد والفكاهة نقد وسائل لا غاية من أجل كشف النقاب عن معاناة الناس والأمم نتيجة قرارات صناع القرار في السلطة وإثارة القضايا المهمة ومناقشتها أمام الرأي العام.

\* **مجال متنوع:** حيث تتناول البرامج الساخرة مواضيع راهنة في مختلف المجالات وهي في نفس الوقت مهمة في الرأي العام السياسية، الاجتماعية منها الاقتصادية، الثقافية الراهنة وما تخفيه من خفايا ويدخل ضمنها قضايا المرأة.

\* **المشكلات الاجتماعية:** تعد المشكلات الاجتماعية من أهم ما تناولته البرامج الساخرة ومن خلال طرائف ونكت معبرة وبتمثيلات هادفة ومن بين المشكلات الاجتماعية التي تتقلها البرامج الساخرة : البطالة، العلاقات الأسرية، المشكلات الأخلاقية كالصدق، البيروقراطية، الغش، والفساد بأنواعه، وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بالإضافة إلى التركيز على الجوانب السلبية في مجتمع في محاولة ملامسة هموم ومشكلات الناس البسطاء والمهمشين وتناول الأزمات وتداعياتها وانعكاساتها على المستوى الإنساني والاجتماعي الحياتي.....الخ.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -سهام قواسمي. المرجع السابق، ص-ص: 115-116.

**المطلب الرابع : علاقة التناول الإعلامي الساخر وقضايا الفساد الإداري في المجتمع الجزائري.**

سننظر في هذا المطلب إلى العلاقة القائمة بين ما تقوم به البرامج التلفزيونية الساخرة بأساليبها المتعددة في كشف المستور في جميع قطاعات الدولة التي تهم وتمس المجتمع الجزائري خاصة القطاع الإداري، فالبرامج الساخرة استطاعت بهذه الأساليب أن توصل الرسالة التي لم تستطع البرامج الحوارية الجادة إيصالها للجمهور. ومن هذا المنطلق سنوضح بعض الأمثلة من بعض البرامج الساخرة التلفزيونية وكيف تمكنت أساليبها من كشف المستور والطابوهات التي لا يمكن أن تتعداها البرامج الحوارية بحكم أنها تابعة للدولة أو القطاع العمومي بالرغم من ما تتلقاه من إغلاق للبرنامج من قبل السلطات.

**1-تعريف المجتمع الجزائري:** هو مجتمع عريق وأصيل لديه مقومات يقوم عليه وتاريخ مليء بالإنجازات، كما لديه خصائص تميزه عن المجتمعات وهي خصائص تعبر عن أصالة هذا الشعب وتواصله مع الشعوب الأخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -سهام قواسمي، مرجع سابق، ص: 10.

## II- واقع البرامج الساخرة في المجتمع الجزائري :

إن أغلب البرامج الساخرة المنتجة من طرف القنوات الخاصة التي وجدت لها مادة لتدعيم برامجها، والتي تحظى بمتابعة واسعة من طرف المشاهدين، وبالنظر إلى أهمية الموضوعات وتطرقها إلى قضايا مجتمعية معقدة تمس من مختلف المجالات بأسلوب ساخر. حيث يقول في هذا الصدد مدير قناة الجزائرية الخاصة "رياض رجدال" أن حصة فكاهية رمضان أمثال جورنال القوسطو لا تقوم بالبحث عن السبق الصحفي، وإنما تسعى لانتقاد المسؤولين على ضوء ما يقدمه الإعلام في إطار المصلحة العامة للمجتمع بالإضافة إلى برنامج "حكومتهم" الذي يبيث على قناة الخبر فهو ينتقد ممارسات الحكومة والنشاطات البروتوكولية لوزراء خاصة في قطاعات التربية والتعليم والصحة وكذا الخدمات، وكذا برنامج طالع هابط الموسم بهذه الدراسة الذي يبيث على قناة النهار الجزائرية متعلق بقضايا الفساد الذي أصبح متفشيا في معظم الإدارات الحكومية التي تخدم مصالح المجتمع الجزائري الذي ضاق ذرعا من الكبت والمعيشة السيئة والطغيان الفاحش من قبل تلك الإدارات الفاسدة، فأصبح السبيل الوحيد هو إطلاق النكت السياسية الساخرة والرسومات الكاريكاتورية المشفرة بالرمزية باعتبارها متنفسا لانتقاد الوضع الفاسد الذي آلت إليه الدولة وإيجاد خطاب اجتماعي مشترك ضد الفاسدين غير قابل لحصره أو تكبيله بالقوانين المقيدة للحريات للفاسدين من نقد المجتمع الجزائري<sup>1</sup>، ويقول الدكتور سعود الجفناوي في هذا الصدد أن آخر نكتة سياسية قرأها "أن مواطن نزل إعلانا يطلب فيه من صينيا يعطس في المجلس وله الأجر والثواب، فقال له المواطن آخر "أخاف أن يموت قبل أن يعطس بكورونا الفساد المنتشر في كل مكان"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عمار نويجي، مرجع سابق، ص: 99.

<sup>2</sup> - سعود الجفناوي، المجتمع يواجه الفساد بالسخرية، مقال متاح على الرابط: <http://W.W.W. AJPS.com>.

2020/02/07م، 8:45.

### III- الاستمالات الإقناعية في البرامج التلفزيونية الساخرة:

تقوم هذه البرامج باستخدام عدة أساليب متمثلة في مجموعة من الاستمالات سواء عقلية كانت أو عاطفية وجدانية وذلك من أجل تقديم البراهين وكشف المستور للوضع المعاش وفيمايلي سنقوم بتوضيح هذه الاستمالات:

III-1/ الاستمالات العقلية: هي عبارة عن استمالات تعتمد على مخاطبة عقل المشاهد وتقديم حجج وشواهد منطقية وتفنيد الآراء المضادة بعد مناقشتها وإظهارها لجوانبها المختلفة كل هذا من أجل تحليل القضايا المطروحة على الساحة السياسية أو الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، الرياضية، فلسفية الاجتماعية وصولاً إلى الحقائق والمعلومات الخفية لإبرازها للمشاهد، فهي تعتمد بالدرجة الأولى على العقل في تناول القضايا وتستخدم هذه الاستمالات الأساليب التالية:

III-1/ أ/ الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية: بمعنى ما يذكر في البرنامج التلفزيوني الساخر يكون له أثر ووجود ملموس في الواقع.

III-1/ ب/- بناء النتائج على مقدمات: بحيث نقول إذا صحت المقدمات تصح النتائج كأن نقول مثلاً كل إصابة بأنفلونزا الخنازير وعدم اللجوء إلى العلاج المبكر يؤدي أكثر إلى الوفاة، أي أن المقدم والضيوف عند البدا في تقديم معلومات تمهيدية عن القضية فإنها تحمل في مضمونها نتائج حتى وإن كانت أولية عن القضية.

III-1/ ج/- تقديم أرقام وإحصائيات ونسب مئوية: بمعنى استخدام لغة الأرقام، فعند استخدام أرقام وإحصاءات فإنها تدعم ما يقال بخصوص القضايا محل النقاش والتحليل وفي نفس الوقت تقنع الجمهور المشاهد، أما إذا كان الكلام خالياً من الأرقام فإن نسبة التأثير تكون ضعيفة.

III-1/د-تفنيد وتكذيب وجهة النظر المضادة: بمعنى أنك كقائم اتصال لك وجهة نظر تتبناها وتدافع عنها لها وجهة نظر مضادة، فمن خلال الرسالة الإقناعية تلجأ إلى الدفاع عن وجهة نظرك باستعمال الوقائع والأرقام لتكذيب وجهة النظر الأخرى.

III-2/الاستمالات العاطفية: أو كما يسموها التعبير العاطفي حيث يعتمد البرنامج على مخاطبة عواطف جمهور المشاهد مع التركيز على النتائج السلبية للقضايا المطروحة في البرنامج بخصوص الأحداث الواقعية الراهنة، وتستهدف الاستمالات العاطفية التأثير على وجدان المشاهد وانفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه بمعد يحقق أهداف القائم بالاتصال أي مقدم البرنامج الساخر ومساعدته وتعتمد الاستمالات العاطفية على مايلي:

III-2/أ-الشعارات: توظف لتبسيط الفكرة واختزال مراحل التفكير عن طريق إطلاق فكر نهائي في شكل مبسط مما يجعل يقبل هذه الشعارات دون أن يستغرق وقتا طويلا.

III-2/ب-الرموز: توظف لنقل الآراء والأفكار والاتجاهات، وهي تمثل أساس التفاعل الرمزي بين الأفراد خاصة ونقل المحتوى الإعلامي بهدف دفع الآخرين إلى قبول أو تأييد هذه الأفكار بقضايا محل التحليل.<sup>1</sup>

III-2/ج-الأساليب اللغوية: توظف جميع المحسنات البديعية (الجناس، الطباق)، والصور البيانية(التشبيه، الاستعارة...الخ)، لتقريب المعنى وتجسيد وجهة نظر القائم بالاتصال في البرنامج كما يستخدم الاستفهام الذي يخرج عن كونه استفهاما حقيقيا إلى معنى آخر يفيد الاستنكار والسخرية.

III-2/د-دلالات الألفاظ: وهي من أساليب تحريف الكلام عن موضعه اعتمادا عن الألفاظ المستخدمة، ويمكن تطبيق ذلك باستخدام كلمة أو صفة أو فعل، تكون محملة بمشاعر معينة قد تكون سلبية تضيي نوعا ما من الرفض على الاسم أو الفاعل المصاحب لها مثل: استخدام صفات (التخريبية...) أو أفعال مثل ( ادعى. زعم، اعترف...الخ)وقد تكون ايجابية.

<sup>1</sup> -سهام قواسمي، المرجع السابق، ص: 118.

III-2/و/-النكت: وهي من أساليب الاستمالات العاطفية، حيث يتم الاعتماد على نكت من أجل إضحاك المشاهد وفي نفس الوقت هذه النكتة تحمل دلالة معينة بخصوص القضية التي جاءت في سياقها.

III-2/ه/-استخدام شخصيات مشهورة: أي يتم على أسماء شخصيات مشهورة ومعروفة وسط المجتمع وقيام بنكت حولها مثل مول السطح إشارة لشقيق الرئيس بوتفليقة، وخو مول السطح لشقيق الرئيس بوتفليقة...الخ، أو استخدامها في موقف كلامي مضحك من أجل جذب المشاهد وجعله مرتاحا عند مشاهدة البرنامج.

III-2/ي/-استخدام غزيرة القطيع: ويقصد بها استغلال ضغط من خلال الشحن العاطفي الذي يجعل المشاهد يتوافق مع الجماعة، أي المرسل الذي ينتمي إليها ويطلق عليها العدوى النفسية.

#### IV/-البرامج الساخرة تشكيل الوعي المجتمعي:

تلعب البرامج الساخرة دورا في تشكيل وعي قطاع من الجمهور حول بعض القضايا الاجتماعية والسياسية ففكرة في هذه البرامج على الوصول إلى رجل الشارع العادي بلغة سهلة، وإمتاع المشاهدين بالمواقف الساخرة والحث على النقد ينمي المعرفة بالجدل السياسي والاجتماعي القائم في المجتمع، فكلما زادت نسبة التعرض لهذه النوعية من البرامج، كلما زاد الاهتمام والانخراط في معرفة الشأن ومواقف السياسيين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -هالة الحفناوي، المرجع السابق، ص: 53.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

في القيام بأي دراسة أو بحث الاقتناع بأن عمله هذا هو عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل عمل علمي من هذا القبيل لابد وأن سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة أو مشابهة يلجأ إليها الباحثون للتعرف على طبيعة مشكلتهم البحثية وكيفية تناولها، ولهذا قمنا بتقسيم هذا المبحث إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية. وفيما يلي توضيح لذلك: .

## المطلب الأول: دراسة " توجه المضمون السياسي لبرنامج يوسف الساخر "

1. تعريف الدراسة : هي دراسة للباحثة هنيذة أحمد خليل حول " درجة توجه المضمون السياسي لبرنامج يوسف الساخر "البرنامج" خلال الفترة الممتدة من 23 تشرين الثاني 2012م إلى 25 تشرين الأول 2013م".<sup>1</sup>

تمثلت مشكلة الدراسة في درجة توجه المضمون السياسي لبرنامج الساخر المعنون ب"البرنامج"، وما إذا كانت هذا النوع من البرامج لها دور فعال في تغيير الواقع الموجود أم هي مجرد فقاعه أو ظاهره.

\*تساؤلات الدراسة: ومن أهم تساؤلات هذه الدراسة، نذكر منها مايلي:

1-ما العلاقة بين طريقة تناول مواضيع الحلقات التي يقدمها البرنامج وموقف باسم يوسف من المواضيع؟.

2-ما العلاقة بين طريقة تناول مواضيع الحلقات وموقف باسم يوسف من هذه المواضيع؟.

3-ما العلاقة بين ترتيب الموضوع في البرنامج وموقف باسم يوسف منها؟

4-ما العلاقة بين استخدام المعينات (صورة، فيديو، وثائق، منشورات....الخ)؟

<sup>1</sup> - هنيذة أحمد أبو خليل، درجة توجه المضمون السياسي لبرنامج باسم يوسف الساخر خلال المدة من 23 تشرين الثاني 2012م إلى 25 تشرين الأول 2013م. رسالة ماجستير منشورة على الرابط: <http://w.w.Me.u.edu.jo.com>، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، أيار 2015، 9:45، 2020/01/25م.

5- ما العلاقة بين الفترة الزمنية التي أخذها باسم يوسف في الحديث عن موضوع معين وموقفه من هذا الموضوع؟

### \*منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض الدراسة، واتبعت أسلوب تحليل المضمون كونه تقنية تستخدم في الدراسات الإعلامية تهدف إلى تحويل المادة الأدبية أو الإعلامية أو غيرها إلى وحدات منطقية قابلة للقياس، وتناولت الدراسة (15 حلقة) من حلقات برنامج "البرنامج" لباسم يوسف الذي عرض في الفترة من 23 تشرين الثاني 2012 إلى 25 تشرين الأول 2013 على قناة CBC

II. نتائج الدراسة: ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة نجد :

1- بينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى ( $a \leq 0.05$ ) بين المواضيع التي تناولها باسم يوسف بطريقة جدية أو بطريقة الاستعراض في تناول المواضيع وبين درجة تأييده.

2- أشارت الدراسة أن معظم المواضيع التي يؤديها باسم يوسف أكثر تكرارا خلال البرنامج بنسبة (42.1%)، فيما كانت المواضيع التي يعرضها في آخر البرنامج بنسبة (44.1%)، أما المواضيع التي يكون فيها محايد فكانت أعلى نسبة خلال البرنامج (37.6%).

3- بينت الدراسة بأن المواضيع التي يؤديها باسم يوسف يستخدم فيها وبشكل أكبر الوثائق والفيديو بشكل أساسي بنسبة (50.8%)، وتثبت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى ( $a \leq 0.05$ ) بين استخدام المعينات في مواضيع البرنامج وموقف باسم يوسف منها.

## III. نقد الدراسة:

اتفقت دراسة هنيذة أحمد خليل مع هذه الدراسة في النقاط التالية : كونها دراسة تحليلية، اختيار عينة الدراسة بشكل مناسب، استخدام أسلوب تحليل المضمون، واختلفت هذه الدراسة على الدراسة الحالية في طريقة المعالجة حيث ركزت دراسة هنيذة أحمد خليل تحليل المضامين السياسية الموجودة في برنامج باسم يوسف في حين تتناول قضايا تخص المجتمع الجزائري في البرنامج الساخر طالع هابط المبت في قناة النهار الجزائرية.

المطلب الثاني: دراسة المقال الساخر في الصحافة الإلكترونية الأردنية "مقالات كامل نصيرات" (دراسة تحليلية).<sup>1</sup>

I. تعريف الدراسة: هي دراسة علي رامي عبد الرؤوف الرجوب حول المقال الساخر في الصحافة الإلكترونية الأردنية "مقالات الكاتب كامل نصيرات (دراسة تحليلية) تكمن مشكلة الدراسة بمحاور واتجاهات الصحافة الإلكترونية ودرجات السخرية، كما ارتبطت إشكالية الدراسة بمجمل الإشكاليات الخاصة بتطور تحليل الرسائل والمضامين الإعلامية وأهمها عدم التوازن بين التحليل الكمي والكيفي في دراسات وبحوث تحليل مضمون الرسائل الإعلامية، وهيمنة التحليل الكمي على التقاليد العلمية والمنهجية في مجال بحوث ودراسات الإعلام على المستويين العالمي والعربي.

<sup>1</sup> -رامي علي الرجوب، المقال الساخر في الصحافة الإلكترونية الأردنية "مقالات كامل نصيرات" (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير منشورة على الرابط: <http://w.w.w.Me.u.edu.jo.com>، 08:45، 2020/02/24م.

**\*تساؤلات الدراسة: من أهمها**

1- ماهي فئات الموضوعات التي تتناولها مقالات الكاتب كامل نصيرات ؟

2- ما الأحداث الفاعلة في مقالات الكاتب؟

3- ماهي فئات الجمهور التي يستهدفها الكاتب؟

4- ما درجات السخرية المستخدمة في مقالات الكاتب كامل نصيرات ؟

5- ما الاتجاهات التي تضمنتها مقالات الكاتب؟

6- ما الاتجاهات التي يستعملها الكاتب في مقالاته؟.

**\*منهجية الدراسة:**

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المضمون بواسطة الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال تعريف وحدات وفئات التحليل تعريفا دقيقا وعرض أداة التحليل على مجموعة من الخبراء لتحكيمها، وتم بإعادة تحليل جزء من عينة الدراسة بفارق زمني من أجل التحقق من ثبات الأداة. ويتمثل مجتمع الدراسة بالمقالات الساخرة المنشورة عبر شبكة الانترنت، وكانت عينة الدراسة 131 مقالا للكاتب كامل نصيرات لسنة 2016م.

II. نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج كان من أهمها مايلي.

- أن معظم الموضوعات المطروحة كانت سياسية بالمقام الأول بنسبة 52%، وحازت السخرية السطحية على نسبة 64% من الاتجاه العام للسخرية في مقالات الكاتب، وكانت معظم استمالات الكاتب الوجدانية 57%، وتعكس أحداثا واقعية بنسبة 42%، ومعظم المقالات تستهدف عامة للجمهور بنسبة 65%، أما اتجاهات الكاتب فكانت سلبية متشائمة مجملا بنسبة 71%.

III. نقد الدراسة: ارتبطت دراسة علي عبد الرؤوف الرجوب مع الدراسة الحالية في مايلي: استخدام المنهج الوصفي، استخدام أسلوب تحليل المضمون، تحديد مشكلة الدراسة، في حين اختلفت هذه الدراسة المتمثلة في مقالات الكاتب كامل نصيرات المنشورة في الصحافة الالكترونية في حين الدراسة الحالية اختارت مجموعة من حلقات البرنامج هابط طالع بقناة النهار الجزائرية..

المطلب الثالث: دراسة المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات

الجزائرية (دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الجزائرية).<sup>1</sup>

I. تعريف الدراسة: هي دراسة محمد عبد الفاتح حمدي حول المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية (دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الجزائرية).

تمحورت الدراسة حول مقارنة للعلاقة بين المعالجة الإعلامية والفساد الاقتصادي في المؤسسات الجزائرية، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه في الكشف عن قضايا الفساد المؤسساتي، وقيامها بدور الرقابة على هذه المؤسسات حيث أصبحت بمثابة المنبر الوحيد الذي يعتمد على إثارة الرأي العام الجزائري حول مختلف القضايا والأحداث الاقتصادية.

\*تساؤلات الدراسة:

1-كيف كانت المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية في جريدة الخبر من ناحية الشكل؟

2-كيف كانت المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية في جريدة الخبر من ناحية المضمون؟

3-ماهي أنواع الفساد الاقتصادي التي تتناولها جريدة الخبر ؟

<sup>1</sup>-محمد عبد الفاتح حمدي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الاقتصادية، مقال متاح على الرابط: <http://w.w.w.Asjp.com> 'جامعة جيجل، السنة الجامعية: 2014/2015م، 2020/01/21م، 9:45.

4- ماهي اتجاهات جريدة الخبر نحو ظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية؟

5- ماهي المساحة المخصصة لظاهرة الفساد الاقتصادي في جريدة الخبر؟.

**\*منهجية الدراسة وأدواتها:**

اختار الباحث لهذه الدراسة منهج تحليل المحتوى موظفا استمارة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات على مجموعة من أعداد الجريدة ما بين (2014/10/1-2015/02/28م).

**II-نتائج الدراسة: أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج نذكر منها مايلي.**

1- خصصت جريدة الخبر اليومي مساحة كبيرة لمعالجة موضوعات الفساد الاقتصادي داخل المجتمع الجزائري بمختلف أشكاله، وهذا دليل على أهمية الموضوع المطروح للمعالجة.

2- أظهرت الدراسة التحليلية من أبرز الفاعلين في عملية الفساد الاقتصادي في المجتمع الجزائري نجد عصابات التهريب، أصحاب المؤسسات الاقتصادية والمسؤولين في المناصب العليا، وأصحاب المال والأعمال.

3- أظهرت الدراسة التحليلية أن المؤسسات الاقتصادية والحدود الجزائرية تعد من أبرز أشكال الفساد الاقتصادي تتاولا عبر جريدة الخبر اليومي: نجد التهريب بأنواعه، اختلاس الأموال وتبييضها في مختلف العقارات والمشاريع التجارية سواء داخل أو خارج الوطن، بالإضافة إلى ترويج المخدرات بمختلف أشكالها.

4- أظهرت الدراسة التحليلية بأن أغلب الموضوعات التي يتناولها جريدة الخبر ولها علاقة بالفساد الاقتصادي في الجزائر تتعلق بتهريب المواد الغذائية والأسلحة والثروات الطبيعية والمخدرات، بالإضافة إلى قضايا اختلاس الأموال وتبييضها من طرف المسؤولين ورجال المال والأعمال وأيضا نهب العقارات بمختلف أشكالها وإتباع طرق مشبوهة في الاستثمار سواء داخل الجزائر أو خارج.

III-نقد الدراسة: ارتبطت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في النقاط التالية : استخدام المنهج الوصفي، استخدام أسلوب تحليل المضمون، تحديد فئات ووحدات التحليل بشكل مناسب.. الاستفادة من نتائج الدراسة السابقة في تطوير الأساليب المنهجية والنظرية للبحث الحالي. واختلفت هذه الدراسة مجموعة من أعداد جريدة الخبر اليومي التي عالجت قضايا الفساد الاقتصادي في حين اختارت الدراسة الحالية عدد من حلقات برنامج طالع هابط المبعث في قناة النهار الجزائرية

المطلب الرابع : دراسة الفساد السياسي ووسائل الإعلام .دراسة حالة على قضية تانجيتويولي

#### 1. Political corruption and the media.

1-تعريف الدراسة: هي دراسة بيرباولو جيجليوني حول الفساد السياسي ووسائل الإعلام -دراسة حالة على قضية تانجيتويولي.

تحاول هذه الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه الصحف وأخبار التلفزيون في الصياغة الاجتماعية لقضية الفساد التي وقعت في ميلانو بإيطاليا .

#### \*فروض الدراسة:

تتطلق هذه الدراسة من فرضية مؤداها أن الأخبار دور مهم للبناء الاجتماعي للفضائح الكبرى ليس فقط لأن الصحف والتلفزيون هي الأدوات الرئيسية التي يمكن من خلالها إعلام الجمهور بالحقائق الرئيسية للفضائح، ولكنها حتما تقدم كل التفسيرات معينة للأحداث تؤثر عن طريق مناقشة تلك الأحداث وتقويمها في الحوار الجماهيري .

. **Political corruption and the media** . pierpaolo giglioli-<sup>11</sup>مقال متاح على الرابط:

http://w.w.w.ASPj.com ، 2020/05/27م، 09:45.

**\* منهجية الدراسة :**

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن ومنهج مسح الحالة وأداة تحليل المضمون للصحف والتلفزيون، واستخدمت الدراسة نظرية الأطر التحليلية باعتبارها مفهوما رئيسيا في التحليل الاجتماعي لوسائل الإعلام.

**II- نتائج الدراسة: أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها.**

1- كشفت نتائج الدراسة من خلال تحليل المضمون خمس صحف رئيسية (الكورير، وبيليك، لاستامبا، اندبانت، يونيتا) ومضمون ماتبته قنوات التلفزيون حكومية وخاصة من موضوعات على مدار عام من تفجر قضية تانجنيتويولي، وأن وسائل الإعلام كان لها دور حاسم وفعال في نشر القضية والتأثير على الرأي العام وأشارت الدراسة إلى أن هذا التأثير بدأ محدودا ثم تحول إلى نقطة وقائع مستفيضة وتفصيلية.

2- خلصت نتائج الدراسة إلى نجاح الصحف والتلفزيون في تغطية وقائع القضية جاء نتيجة استقلالية وسائل الإعلام عن النظام السياسي الإيطالي مما أدى إلى تحول القضية إلى حملة أخلاقية عنيفة استمرت حوالي عامين، الأمر الذي أدى إلى إسقاط الشرعية عن الصفوة السياسية الإيطالية التي ظلت مستمرة على مدى 40 عاما.

**III- نقد الدراسة: اتفقت الدراسة بير بولو جيجلوني مع الدراسة الحالية: استخدام المنهج**

الوصفي التحليلي، اختيار أسلوب المضمون، الاستفادة من نتائج الدراسة السابقة في تطوير

الأساليب المنهجية والنظرية للبحث الحالي،، واختلفت الدراسة على الدراسة الحالية في اختيار العينة حيث اختارت هذه الدراسة مجموعة من أعداد الصحف الإيطالية في حين الدراسة الحالية تناولت تحليل مضمون عدد من حلقات برنامج طالع هابط المبت في قناة النهار الجزائرية.

**خلاصة الفصل :**

حاول هذه الدراسة الإلمام بما هو نظري حول موضوع تناول الإعلامى لقضايا الفساد الإدارى فى البرامج التلفزيونية الساخرة سواء من ناحية الأدبيات البحثية والنظرية والمتمثلة فى شرح كل ما هو غامض ومبهم حول المصطلحات الموجودة فى الدراسة أو من ناحية الدراسات السابقة أو المشابهة والتي تهدف من توظيفها فى هذه الدراسة إلى إضافة كل ما هو جديد عن دراسة تناول الإعلامى لقضايا الفساد الإدارى فى البرامج التلفزيونية الساخرة فى المجتمع الجزائرى وذلك من أجل ضمان مصداقيتها وصحتها.

## الفصل الثاني

الدراسة التحليلية على برنامج طالع هابط  
على قناة النهار الجزائرية

## تمهيد :

تتناول الدراسة الميدانية عنصرين أساسيين، العنصر الأول متمثل في الطريقة المعتمدة والأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية، أما العنصر الثاني فتمثل في تحليل وعرض البيانات سواء من ناحية الشكل أو من ناحية المضمون.

يتضمن المبحث الأول ثلاث عناصر أساسية وهي بطاقة تقنية حول قناة النهار تيفي وأهم برامجها أما العنصر الثاني فتمثل في مجتمع البحث وعينة الدراسة، أما العنصر الثالث فتمثل في أدوات الدراسة، حيث تم عرض الخطوات المنهجية لاستمارة تحليل المضمون من وصف وحدات وفئات التحليل الخاصة بالدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المتمثلة في إجراءات الصدق والثبات.

أما المبحث الثاني فيتمثل في تحليل البيانات من خلال عرضها وتحليلها حيث يلجأ الإحصائي إلى تصنيف وتبويب هذه البيانات ويقدمها في شكل جداول حتى تصبح هذه المعلومات علمية، كما تعتبر عملية تحليل البيانات مرحلة مهمة في أي بحث إحصائي وذلك لغرض الإجابة على إشكالية البحث والحصول على نتائج الدراسة واستقراء واستخلاص مدلولها واتخاذ القرارات على أساس النتائج المتوصل إليها<sup>1</sup>

بعد عملية ترميز استمارة تحليل المضمون سيتم عرض البيانات الناتجة عن تفرغ الاستمارة التي تتضمن فئات المضمون من خلال ذكر التكرار والنسب.

<sup>1</sup>-عاشور حيدوشي، محاضرات في الإحصاء الوصفي، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى (LMD)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، السنة الجامعية: 2015/2016، ص: 14.

### المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.

سنتناول في هذا المبحث بطاقة تقنية لقناة النهار الجزائرية وأهم برامجها بالإضافة إلى الطريقة المعتمدة في إجراء الدراسة المتمثلة اختيار العينة والخطوات المنهجية للأداة المستعملة والأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار الصدق والثبات وفيما يلي عرض لذلك.

### المطلب الأول: قناة النهار الجزائرية وأهم برامجها

تعد أولى القنوات الجزائرية الخاصة، حيث انتقلت إلى البث الفضائي بعد أن ظلت تعمل كصحيفة مطبوعة لسنوات لينطلق بثها التجريبي يوم 2012/03/06م، بأول نشرة إخبارية مدشنة بذلك مسيرة القنوات الجزائرية الخاصة للمؤسسة وفقا لقوانين المدينة الإعلامية الأردنية، التي تعد أول منطقة إعلامية حرة في الشرق الأوسط والتي تأسست في العام 2011م كشركة خاصة تم إقامتها بالتعاون بين حكومة المملكة الأردنية وشركة دلتا للإنتاج، لتشكل محورا رئيسيا لشبكات البث الفضائي، حيث أن معظم القنوات التي تبث من المدينة الإعلامية غير أردنية، والتي تتكون من 121 قناة فضائية.<sup>1</sup>

ووفقا لهذا التكييف فإن النهار تعمل كقناة أجنبية تتخذ مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية -عمان- وتبث برامجها على قمر نايلسات وتهتم بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها تبدو مزيجا بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الصحف الوطنية، انطلق البث التجريبي يوم 2012/03/06م بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر ونور اليقين مغريش. وتهتم منتقدو القناة بأنها غير حيادية في الطرح والتغطية، خاصة أثناء الحملة الانتخابية في رئاسيات 2014م، قد شن بعض الناشطين السياسيين والإلكترونيين حملة مقاطعة ضد القناة والجريدة التابعة لها، ومقر القناة حاليا بالجزائر العاصمة بسعيد حمدان.

<sup>1</sup> - بن عطية آمنة، المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية على قناة النهار الجزائري (دراسة وصفية تحليلية لعينة من إعداد برنامج تحريات)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2017/2018م، ص 35.

## - الشبكة البرمجية في قناة النهار الجزائرية:

تعددت وتنوعت البرامج التي تبث على قناة النهار من اجتماعية، اقتصادية، إخبارية ودينية، حيث ركزت كثيرا على الجانب الثقافي والإخباري عن طريق ذكر مشاكل وهموم الشعب الجزائري واحتكاكها به، ونقل صوته إلى السلطة، وتمثلت بعض البرامج في:

1-قهوة القوسطو: برنامج أسبوعي يتنافس فيه مجموعة من الشباب على عرض أعمال كوميدية تقيم من طرف لجنة مكونة من 03 أفراد.

2-ما وراء الجدران: برنامج أسبوعي اجتماعي يتطرق إلى أهم المواضيع التي تهم المجتمع ويعالج القضايا مهمة ويستضيف شيخ ومحامي.

-هذا بالإضافة إلى برنامج زوجوني الذي يستضيف في كل مرة عرسان من مختلف المناطق الجزائرية. ومن الجانب الديني ركزت أيضا قناة النهار الجزائرية على برامج هادفة نوعا ما، كبرنامج انصحوني للشيخ شمس الدين بوروبي، وبرنامج تفسير الأحلام ومختلف البرامج الدينية الأخرى.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: مجتمع البحث وعينته.

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل هذا حصر هذا المجتمع.

يشير مجتمع البحث إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعم نتائج الدراسة عليها. ومجتمع البحث إما أن يمثل قطاعا واسعا من الأفراد يغطي منطقة جغرافية واسعة، أو يمكن أن يمثل مجموعة جغرافية محدودة المساحة. كما يعرف أيضا بجميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- بن عطية آمنة، المرجع السابق، ص36.

<sup>2</sup>-رحبي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي -النظرية والتطبيق، ط1، دار صفاء، عمان، 2000، ص: 137.

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع حلقات برنامج طالع هابط بقناة النهار الجزائرية التي تتضمن مواضيع وقضايا الفساد الإداري.

\*وبالنسبة لعينة الدراسة تعريفها بأنها الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي للبحث التي يختارها الباحث في أساليب مختلفة، وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي.<sup>1</sup>

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية التي تتدرج ضمن فئة العينات غير الاحتمالية والتي لا تخضع اختيارها لأي قوانين احتمالية، وسبب اختيار الدراسة لهذه العينة على أساس أن حلقات البرنامج التي تم اختيارها تخدم موضوع الدراسة وتحقق أهدافها.

• ويرجع اختيار قناة النهار الجزائرية على أساس أنها قناة ظهرت مع الانفتاح الإعلامي في الجزائر من خلال ظهور قنوات خاصة، بالإضافة إلى أنها تتناول كل ما يهم المجتمع الجزائري، كما تعتبر منبرا إعلاميا لتعبير عن آرائه وانشغالاته.

• وأما فيما يخص اختيار برنامج طالع هابط على أساس أنه يتناول القضايا المتعلقة بالوضع السياسي والاجتماعي للمجتمع الجزائري بأسلوب شعبي ساخر يعبر عن مكبوتات الشعب الجزائري ويتحدث بالسلب والإيجاب عن شخصيات تهم المواطن الجزائري وقد تكون هذه المواضيع إما تجاوزا أو انشغالات أو تصريحات.

حيث تم تسجيل العينة ابتداء من 03 / 11 / 2019م إلى 19 / 04 / 2020م أي ما يعادل 12 حلقة خلال 6 أشهر، فاختيارهم كان على أساس أنهم يتناولون قضايا مطروحة للنقاش والشاغلة في نفس الوقت للمجتمع الجزائري مثل قضايا الفساد الإداري المتمحورة حولها هذه الدراسة، الجدول التالي يوضح عدد الحلقات المدروسة من البرنامج المدروس طالع هابط من قناة النهار الجزائرية.

<sup>1</sup>-عبيدات ذوقان وآخرون، البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)، د. ط، دار الفكر، د. ب، د. س، ص: 110.

جدول رقم -1-: يوضح عدد الحلقات المدروسة من برنامج طالع هابط.

رقم الحلقة	تاريخ الحلقة
1	2019/11/03م
2	2019/11/10م
3	2019/12/31م
4	2019/12/31م
5	2020/01/26م
6	2020/01/31م
7	2020/02/13م
8	2020/02/25م
9	2020/03/03م
10	2020/03/26م
11	2020/04/12م
12	2020/04/19م

المصدر : من إعداد الطالبة

## المطلب الثالث أدوات الدراسة.

سننتاول في هذا المطلب المنهج المستخدم بالإضافة إلى الخطوات المنهجية في استمارة تحليل المضمون الأداة المستعملة في هذه الدراسة والمتمثلة في فئات ووحدات التحليل نذكرها فيما يلي:

**المنهج المستخدم:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تخضع لوصف الظاهرة التي تقوم على جمع البيانات ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل معرفة تناول البرنامج الساخر "طالع هابط" لقضايا الفساد الإداري لذلك تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي، وذلك بأخذ عينة من حلقات البرنامج على طالع هابط قناة النهار الجزائرية.

ويمكن تعريف هذا النوع من البحوث والدراسات بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة من فترات زمنية محددة ومعلومة، وذلك من أجل الوصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة.<sup>1</sup>

ومنه المنهج الملائم لهذه الدراسة هو منهج المسح بالعينة الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة موضوع البحث من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة، ويهتم المسح الوصفي في مجال دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور وتصنيف الحاجات والدوافع والمعايير الثقافية والاجتماعية وكذلك الأنماط السلوكية ودرجتها أو شدتها ومستويات الاهتمام والتفضيل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد، المراحل، التطبيقات)، ط2، دار وائل، الأردن، 1999، ص: 46.

<sup>2</sup>-محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، د. ط، دار عالم الكتب، 2000م، ص: 159.

## 2- الخطوات المنهجية في استمارة تحليل المضمون:

قبل التطرق إلى الخطوات المنهجية في بناء استمارة تحليل المضمون، سنقوم بتعريف لأداة تحليل المضمون كمايلي:

\* أما بالنسبة لأداة الدراسة فاعتمدنا على تحليل المضمون مستخدمين استمارة تحليل المحتوى (المضمون) لتحليل بيانات أعداد عينة الدراسة، لأن هذه الدراسة تتطلب تحليل المضمون كأداة والذي نقصد به أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام والاتصال لوصف محتوى الظاهرة والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون وتلبية الاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات الدراسة وفروضها الأساسية.

ويمكن القول أيضا على تحليل المضمون أنه أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية، أي تصنيف المادة اللفظية التي يقوم بتحليلها الباحث وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها، واستخراج السمات العامة التي تتصف بها، والانتهاء من كل ذلك تفسير موضوعي دقيق لمضمونها.

حيث يعرف بأنه: "تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها والتي تشكل في مجملها بناء صريح وهادف".<sup>1</sup>

- ويعرفه برلسون بأنه: "أسلوب بحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي للمحتوى الظاهر للاتصال. أما عن الخطوات المستخدمة في بناء استمارة تحليل المضمون فتمثلت فيمايلي:

<sup>1</sup> -يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، جار الفسيلة، الجزائر، 2007م، ص: 07.

1- وحدات التحليل: وحدة التحليل هي مقطع من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة، والفئة في أبسط معانيها هي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلا واختيار إحداها تتحكم فيها طبيعة الإشكالية.<sup>1</sup>

\* وعلى هذا الأساس تم اعتماد الفكرة كوحدة للتسجيل في إطار سياق الفكرة، والعد كأسلوب لقياس ورد التكرارات حيث تسجل من خلاله مرات ظهور الفئة، كما تم الاعتماد على وحدة الزمن كوحدة قياس المساحة الزمنية المخصصة لقضايا الفساد الإداري، ووحدة الكلمة لقياس تكرارات كل كلمة لها علاقة في الانتماء في فئات التحليل.

2- فئات التحليل: تعتبر الفئات بمثابة العناصر الدالة في الوثائق التي نريد تسجيلها قبل تثبيتها نهائياً<sup>2</sup>

تحاول فئات التحليل الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال إجابتها عن أسئلتها الآتية:  
- ماذا قيل؟ وتعني فئات المضمون، أي مادة للمحتوى والأفكار التي يحتويها البرنامج حول قضايا الفساد الإداري.

- كيف قيل؟ ونقصد بها فئات الشكل الذي قدم به المحتوى في برنامج طالع هابط في قناة النهار الجزائرية.

\* وقد تم تحديد فئات التحليل من حيث الشكل والمضمون بالشكل الآتي:

أ/- الفئات المتعلقة بالشكل: تستخدم فئات شكل المادة الإعلامية للتفرقة بين الأنواع والأنماط التي تتخذها المادة الخاضعة للتحليل على النحو التالي:

1- فئة الزمن: تقيس هذه الفئة طول مضمون قضايا الفساد الإداري خلال فترة ومنية معينة في البرنامج، وعناصر هذه الفئة خلال الدراسة كمايلي: طويل/متوسط/قصير.

<sup>1</sup> -يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج-كوم للدراسات، الجزائر، 2007، ص: 83.

<sup>2</sup> -موريس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د. ط، دار القصبية،

الجزائر، 2013، ص: 278.

2- فئة اللغة المستخدمة: هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر، فهي بالتالي المحرك الأساسي له وتزداد أهميتها في مضمون وسائل الإعلام الجماهيرية، ذلك أنها الواصل بين المرسل والمتلقي ولقد قسمناها في هذه الدراسة إلى جزأين هما:

2-أ/ فئة اللغة اللفظية: والتي نقصد بها في هذه الدراسة اللغة المستعملة في البرنامج، وعناصر هذه الفئة: لغة عربية فصحى، لغة عامية دارجة، لغة أجنبية.<sup>1</sup>

2-ب/ فئة اللغة غير اللفظية: والتي نقصد بها في هذه الدراسة لغة المستعملة في الاتصال الشخصية وهذه اللغة استخدمها مقدم البرنامج من أجل التعبير وتدعيم وموقف مقدم البرنامج وعناصر هذه الفئة متمثلة فيما يلي: الفيديوهات، المطرقة، البندير، الغناء الشعبي، الرقص.

3-فئة الموقع: أي موقع قضايا الفساد الإداري في البرنامج، وتتمثل عناصره فيمايلي: بداية البرنامج، وسط البرنامج، نهاية البرنامج.

<sup>1</sup>يوسف تمار، مرجع سابق، ص: 37.

## ب/- الفئات المتعلقة بالمضمون:

1- فئة الموضوع: وهي أكثر الفئات استخداما وتصدر عن السؤال على ماذا يدور المحتوى؟ أو ماهي المواضيع التي عالجها المحتوى؟، ويعتمد تصنيفها وفق إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ويمكن أن يضمنها الباحث فئات فرعية خاصة، شريطة أن يلتزم بتعريفها وضبط مؤشراتنا لتستكمل شروط التقيئة وهي الاستقلالية والشمول والدقة والوضوح. وتمثل عناصر هذه الفئة أنواع الفساد الإداري وهي كالاتي: الرشوة، المحسوبية، العمولات، الاختلاس، الإسراف في المال العام، التهرب الضريبي، الابتزاز، الهدايا، أخرى.<sup>1</sup>

2- فئة الاتجاه: توضح هذه الفئة التأييد أو السلبية أو الحياد إزاء القضايا المطروحة داخل البرنامج المطلوب دراسته. ، وتم تقسيمها كالاتي: إيجابي، سلبي، محايد.

3- فئة القيم المادية: وهي مجموعة من القيم التي تركز على الإنسانية ومدى تأثيرها على أداء العاملين من خلال فهم سلوكهم والتي قسمناها إلى التالي: مادية كالمال والمنصب والسلطة ومعنوية كالعدالة والشفافية والنزاهة ومبدأ تكافؤ الفرص.

## المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية في الدراسة.

سنتناول في هذا الجزء إجراءات الصدق والثبات وهذا الجزء يقوم به الباحث من أجل تحكيم الاستثمارة واثبات صدقها وصحتها من أجل الحصول على نتائج جيدة وصحيحة تخدم موضوع الدراسة وأهدافها. وفيمايلي عرض لذلك.

يعرف صدق التحليل بأنه دراسة أو اختيار ملائمة الأدوات وقياسها المستخدمة في التحليل الكمي للظاهرة ودرجة صلاحها لتوفر المعلومات المحققة لأهداف الدراسة.<sup>2</sup>

2- محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال-دراسة في الإشكاليات والصعوبات-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد13، 1/12/2015، ص: 324.

<sup>2</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، ال جزائر، 2010، ص: 114.

ومن خلال مرحلة الصدق تم عرض استمارة تحليل المضمون على عدد من الأساتذة المختصين، وبناء على إشراف المشرف و توجيهات وتعديلات الأساتذة المحكمين، تم تعديل بعض عناصر الاستمارة.

أما فيما يخص ثبات التحليل فهو الاتفاق في عملية التصنيف.<sup>1</sup>

\*وعليه قدمت الاستمارة لثلاث أساتذة مختصين في مجال الإعلام بقسم العلوم الإنسانية بجامعة حمه لخضر، للإطلاع على الفئات وعناصرها ومن خلال الاستمارة التي أعدت بغرض التحليل، وقد سلمت هذه الاستمارة لكل أستاذ مرفقة بدليل التعريفات الإجرائية، وبعد استرجاعها تم حساب درجة التجانس بين الأساتذة المحكمين حول هذه الاستمارة وفق

معادلتى هولستي الآتية:

$$R = \frac{N.C}{1 + (N - 1).C}$$

حيث أن:

R = معامل الثبات.

N = عدد المحكمين = 3 (أ. ب. ج).

أ: الأستاذة فاطمة الزهراء قبيطة

ب: الأستاذ حمزة قدة

ج: الأستاذة: ليلي يحيوي.

C = متوسط الاتفاق بين المحكمين.

\*مع ملاحظة أن عدد الفئات وعناصرها المرقمة في الاستمارة هو 46

<sup>1</sup> - محمد عبد العزيز الحيزان، البحوث الإعلامية (أسسها، أساليبها، مجالاتها)، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2004، ص: 147.

\* الأساتذة المحكمين:

\*د. حمزة قدة، أستاذ في الإعلام والاتصال

\*أ. ليلي يحيوي، أستاذة في علوم الإعلام والاتصال.

\*د. فاطمة الزهراء قبيطة، أستاذة في علوم الإعلام والاتصال.

\*نسبة الاتفاق بين المحكمين:

$$0.71 = 33/46 \text{ -أ- متوسط الاتفاق للمحكم}$$

$$0.76 = 35/46 \text{ -ب- متوسط الاتفاق للمحكم}$$

$$0.95 = 44/46 \text{ -ج- متوسط الاتفاق للمحكم}$$

$$C = (0.95 + 0.76 + 0.71) / 3 \text{ حساب متوسط الاتفاق العام}$$

$$C = 2.42 / 3$$

$$C = 0.80$$

حسب معادلة هولستي

$$R = \frac{N.C}{1 + (N - 1).C}$$

$$R = 3(0.80 / 1 + (3 - 1)(0.80))$$

$$R = 0.92$$

أي 92% وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها برلسون 0.78 و 0.99

### المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

سننطلق في هذا الجزء من الدراسة إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها بعد أن تم وضعها وتفريغها في شكل جداول إحصائية وذلك من أجل الحصول على نتائج جيدة تخدم إشكالية الدراسة وأهدافها وتحقق النتائج التي تنطبق على فرضيات الدراسة. وفيما يلي عرض نتائج الدراسة وتحليلها من حيث الشكل والمضمون

#### المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة.

#### 1- عرض وتحليل البيانات لمتعلقة بالشكل.

تجيب هذه الفئات على سؤال كيف قيل ؟ وقد اعتمدت هذه الدراسة على عدة أنواع من تلك الفئات وهي: فئة الزمن، فئة اللغة المستخدمة، فئة الموقع.

#### 1-فئة الزمن: تفيد هذه الفئة في معرفة الزمن المخصص لقضايا الفساد الإداري في

البرنامج الساخر طالع هابط بقناة النهار الجزائرية، وقد تمثلت هذه الفئة على النحو التالي:

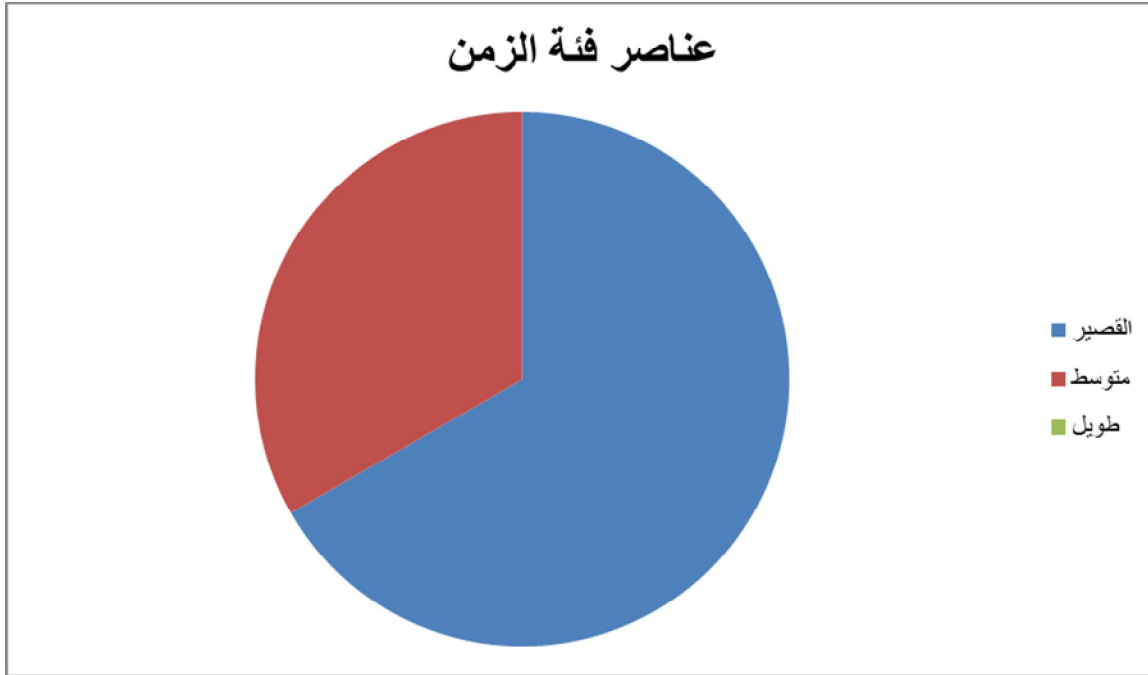
الجدول رقم 02: تكرارات عناصر فئة الزمن في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع

هابط.

النسبة المئوية	التكرار	زمن الموضوع
66.6%	8	موضوع قصير
33.3%	4	موضوع متوسط
0%	0	موضوع طويل
100%	12	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم 01: عناصر فئة الزمن في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط



المصدر : من مخرجات برنامج Excel

يتبين من خلال الجدول رقم 02 والموضح لبيانات فئة الزمن المخصص لقضايا الفساد الإداري في برنامج طالع هابط بقناة النهار الجزائرية، حيث استخدمت المواضيع القصيرة بتكرار 04 مرات وبنسبة 33.3%، وبالدرجة الثانية جاءت المواضيع المتوسطة بتكرار 08 مرات وبنسبة 66.6%، أما المواضيع الطويلة فكانت منعدمة في البرنامج.

**2-فئة اللغة المستخدمة:** ونقصد بها تلك اللغة التي يتناول بها مقدم البرنامج قضايا الفساد الإداري وهي تتضمن فئات فرعية وهي فئة اللغة اللفظية وفئة اللغة غير اللفظية.

**2-1-فئة اللغة اللفظية:** والمتمثلة في اللغة المستخدمة من طرف البرنامج وتتكون من لغة عامية دارجة، لغة عربية، لغة أجنبية.

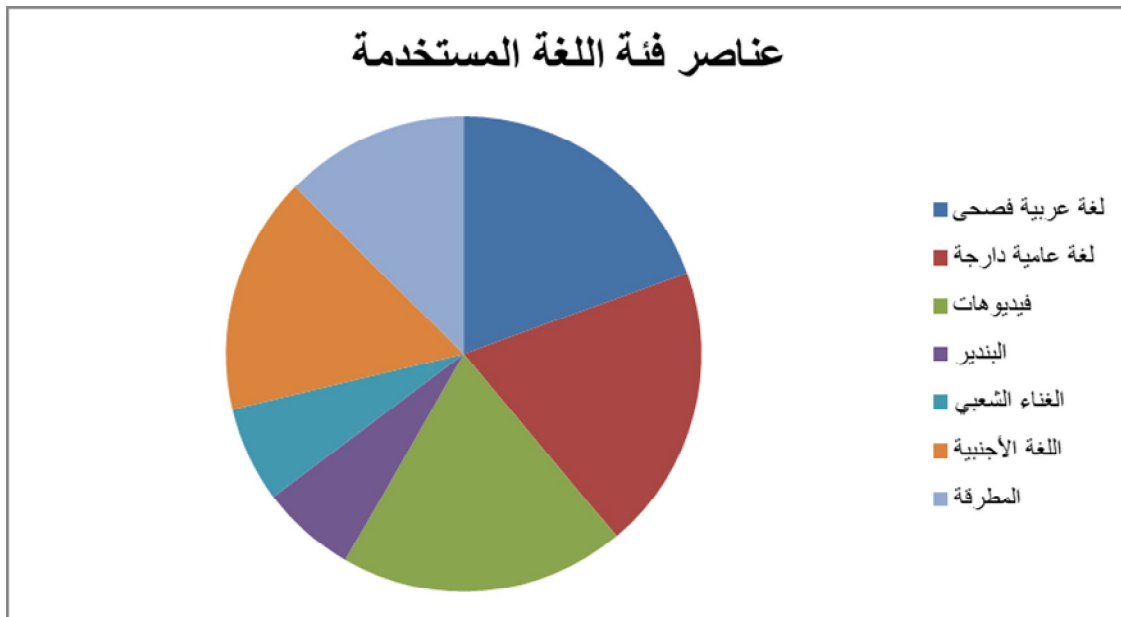
**2-2-فئة اللغة غير اللفظية:** وهي تلك اللغة التي تدعم البرنامج كأساليب مدعمة لموقف المقدم من القضايا المطروحة في البرنامج مثل: الفيديوهات، المطرقة، البندير، الغناء الشعبي، الرقص.

الجدول رقم 03: تكرارات عناصر اللغة المستخدمة في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط:

النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستخدمة	اللغة اللفظية
19.35%	12	لغة عربية فصحي	اللغة اللفظية
19.35%	12	لغة عامية	
16.1%	10	لغة أجنبية	
6.45%	04	البندير	اللغة الغير لفظية
12.5%	08	المطرقة	
6.45%	04	الغناء الشعبي	
19.35%	12	الفيديوهات	
0%	0	الرقص	
100%	62	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم 02: عناصر فئة اللغة المستخدمة في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط



المصدر : من مخرجات Excel

يتبين من خلال جدول رقم 03 والموضح لتكرارات فئة اللغة المستخدمة وعناصرها في برنامج طالع هابط بقناة النهار الجزائرية أنها اعتمدت على الفيديوهات واللغتين العامية الدارجة والعربية الفصحى بالدرجة الأولى وبتكرار 12 مرة وبنسبة 19.35%، في حين اعتمدت بالدرجة الثانية على اللغة الأجنبية بتكرار 10 مرات وبنسبة 16.1%، بينما وردت المطرقة بالدرجة الثالثة المطرقة بتكرار 08 وبنسبة 12.5%، كما تم الاعتماد على كل من البندير والغناء الشعبي بالدرجة الرابعة بتكرار 04 مرات وبنسبة 6.45%، بينما جاء الرقص منعدم في البرنامج.

**3-فئة الموقع:** ويقصد بها موقع مواضيع الفساد الإداري في برنامج طالع هابط بقناة النهار الجزائرية ويمكن عرض البيانات المتعلقة بهذه الفئة على النحو التالي.

جدول رقم 04: يوضح تكرارات عناصر فئة الموقع في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج

طالع هابط:

النسبة المئوية	التكرار	الموقع
50%	06	بداية البرنامج
25%	03	وسط البرنامج
25%	03	نهاية البرنامج
100%	12	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم 03: عناصر فئة الموقع في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط



المصدر : من مخرجات Excel

يتبين من خلال الجدول رقم 04 والخاص بفئة الموقع وعناصرها في برنامج طالع هابط بقناة النهار الجزائرية أن قضايا الفساد الإداري وردت في بداية البرنامج بتكرار 06 مرات وبنسبة 50%، بينما وردت بتكرار 03 مرات وبنسبة 25% في كل من وسط ونهاية البرنامج.

2/- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بفئات المضمون.

هذا النوع من الفئات والذي يستهدف الإجابة عن السؤال على ماذا يدور موضوع المحتوى يفيد في الكشف عن مركز الاهتمام بالمادة الخاضعة للتحليل.

1- فئة الموضوع: تعد فئة الموضوع فئة رئيسية حيث تساعد هذه الفئة على معرفة قضايا الفساد الإداري التي يقوم مقدم البرنامج بعرضها وطرحها، ويمكن عرض نتائج التحليل على النحو التالي.

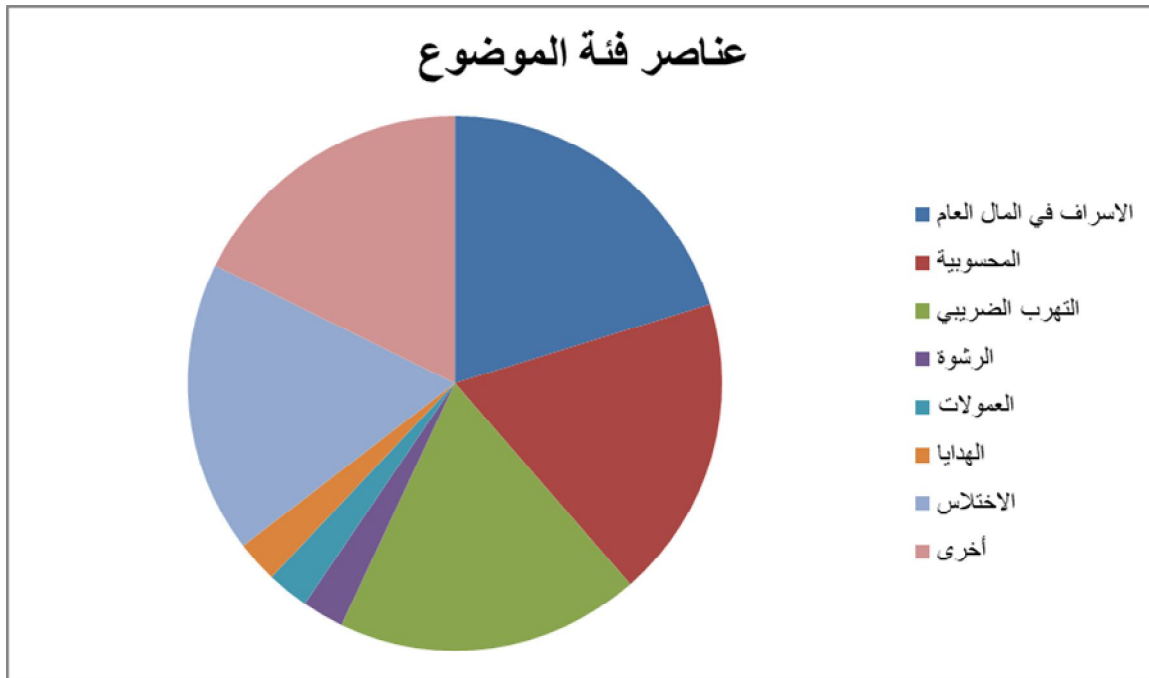
الجدول رقم 05: يوضح تكرارات عناصر فئة الموضوع في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال

برنامج طالع هابط

النسبة المئوية	التكرار	الموضوع
3.44%	01	الرشوة
6.89%	02	المحسوبية
3.44%	01	العمولات
24.1%	07	الاختلاس
27.5%	08	الإسراف في المال العام
6.89%	02	التهرب الضريبي
0%	00	الابتزاز
3.44%	01	الهديات
24.1%	07	أخرى
100%	29	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم 04: عناصر فئة الموضوع في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط



المصدر : من مخرجات Excel

يتضح من خلال الجدول رقم 05 والذي يعرض تكرارات عناصر فئة الموضوع، أن موضوع الإسراف في المال العام جاء بالدرجة الأولى بتكرار 08 مرات وبنسبة 27.5%، بينما ورد كل من الاختلاس ومواضيع أخرى الدرجة الثانية بتكرار 07 مرات وبنسبة 24.1%، يليه كل من موضوعي المحسوبة والتهرب الضريبي الدرجة الثالثة بتكرار مرتين وبنسبة 89.6%، جاءت كل من مواضيع الرشوة والهدايا في الدرجة الرابعة بتكرار مرة واحدة وبنسبة 44.3%، أما مواضيع الابتزاز فكانت منعدمة في برنامج طالع هابط.

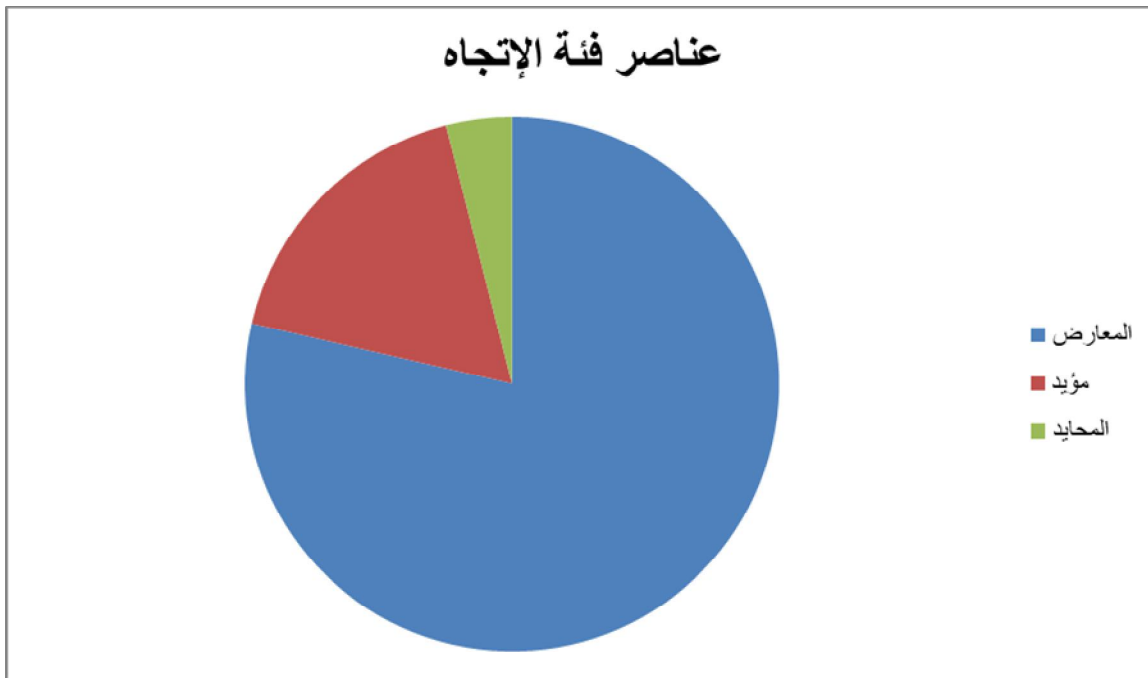
2- فئة الاتجاه: تفيد هذه الفئة في معرفة اتجاه برنامج طالع هابط بقناة النهار الجزائرية إزاء قضايا الفساد الإداري، وبرزت عناصر هذه الفئة على النحو التالي :

الجدول رقم 06: يوضح تكرارات عناصر فئة الاتجاه في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.

النسبة المئوية	التكرار	اتجاه المضمون
16.6%	02	مؤيد
75%	09	معارض
8.3%	01	محايد
100%	12	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم 05: عناصر فئة الاتجاه في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط



المصدر : من مخرجات Excel

يتضح من خلال الجدول رقم 06 الذي يوضح تكرارات عناصر فئة اتجاه المضمون في طرح قضايا الفساد الإداري ببرنامج طالع هابط في قناة النهار الجزائرية، أن اتجاه المضمون في تناول هذه المواضيع غلب عليه الاتجاه المعارض بتكرار 10 مرات وبنسبة

75%، وبدرجة أقل يرد الاتجاه المؤيد بتكرار مرتين وبنسبة 16.6%، يليه الاتجاه المحايد بتكرار مرة واحدة وبنسبة 3.8% .

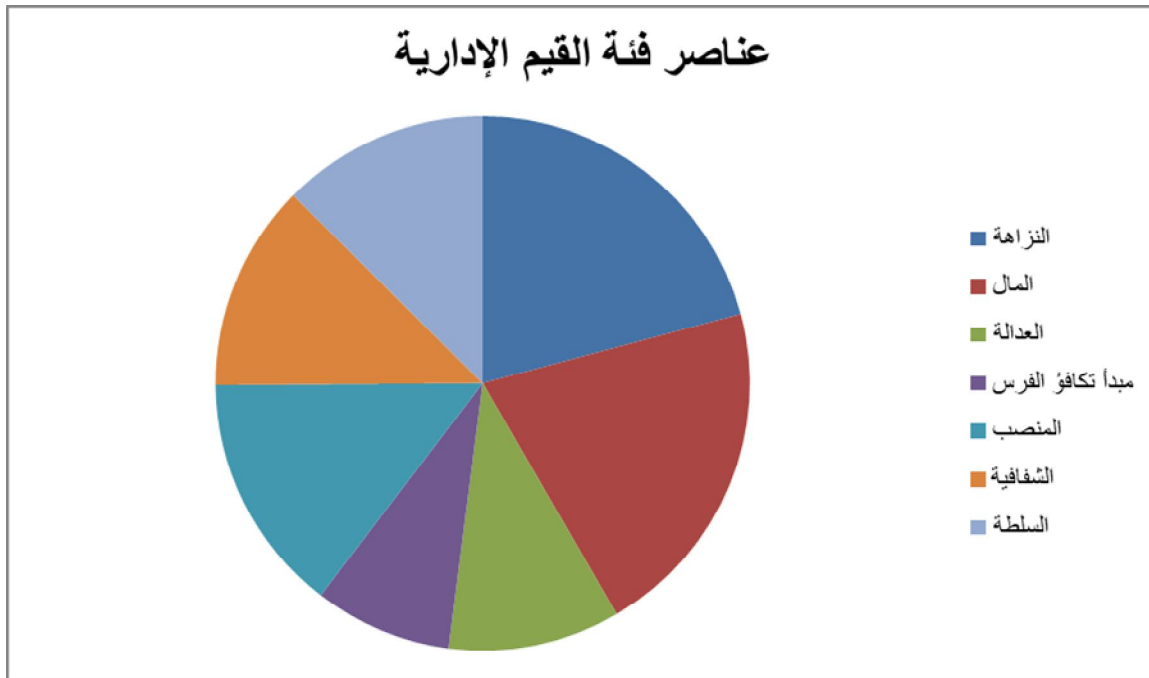
**3-فئة القيم الإدارية:** تفيد هذه الفئة على معرفة القيم الإنسانية ومدى تأثيرها على أداء العاملين من خلال فهم وسلوكهم والتي تضمن فئات فرعية متمثلة في مادية مثل المال والمنصب والسلطة، ومعنوية كالعدالة والشفافية والنزاهة ومبدأ تكافؤ الفرص. حيث برزت عناصر هذه الفئة على النحو التالي .

الجدول رقم 07: يوضح تكرارات عناصر فئة القيم الإدارية في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط.

النسبة المئوية	التكرار	القيم الإدارية	
20.83%	10	المال	القيم
14.58%	07	المنصب	الإدارية
12.5%	06	السلطة	المادية
10.41%	05	العدالة	القيم الإدارية
12.5%	06	الشفافية	
20.83%	10	النزاهة	
8.33%	04	مبدأ تكافؤ الفرص	
100%	48	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبة

الشكل رقم 06: عناصر فئة القيم الإدارية في تناول قضايا الفساد الإداري من خلال برنامج طالع هابط



المصدر : من مخرجات Excel

يتضح من خلال جدول رقم 07 الذي يعرض تكرارات عناصر فئة القيم الإدارية أن المال والنزاهة احتلا المرتبة الأولى بتكرار 10 مرات ونسبة 20.83%، في حين ورد المنصب في المرتبة الثانية بتكرار 07 مرات ونسبة 14.58%، يليه كل من الشفافية والسلطة في المرتبة الثالثة بتكرار 06 مرات ونسبة 12.5%، أما مبدأ تكافؤ الفرص فجاء في الدرجة الرابعة بتكرار 04 مرات ونسبة 8.33% .

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة .

1/ مناقشة نتائج تحليل بيانات فئات الشكل .

1-1- فئة الزمن :

يتضح من خلال النتائج السابقة أن الزمن المخصص لقضايا الفساد الإداري كان معتبرا وبالذليل اهتمام البرنامج بالجانب الإداري كقضية محورية تصب في اهتمام المجتمع الجزائري وانشغالاته باعتمادها على المواضيع القصيرة والمتوسطة بشكل كبير قد يعود لوجود قضايا مهمة، أما بالنسبة للمواضيع الطويلة والتي انعدمت، هذا راجع إلى أن برنامج طالع هابط يبيث العديد من المواضيع في الحلقة الواحدة قد تكون إما قصيرة أو متوسطة .

1-2- فئة اللغة المستخدمة :

يتضح من خلال النتائج السابقة أن برنامج طالع هابط استخدم في تناوله قضايا الفساد الإداري تركيب مزيجي بين اللغتين الغربية الدارجة (العامية) واللغة العربية الفصحى مما يدل على أن اللغة الدارجة تم استخدامها من قبل مقدم البرنامج على أساس أنه موجه لجمهور عام لذا استوجب الكلام بالعامية من قبله عن تلك 7 القضايا المطروحة للنقاش والتحليل وكذا تبسيط الأفكار وإيصالها للمشاهد، أما العربية الفصحى فاستخدمها مقدم البرنامج في مناقشته وطرحة للقضايا المطروحة، في حين أن الفيديوهات باعتبارها أخذت حيزا زمنيا كبيرا بنسبة 19.35%، كما تم إدراج اللغة الأجنبية من قبل مقدم البرنامج كصورة ساخرة للوضع الذي آلت إليه القطاعات من فساد إداري مثل قضية تعبيد الطرقات في ولاية واد سوف والقضايا التي كانت في نفس الحلقة حيث عرفت هذه القضية استنكارا وسخرية من قبل الشيخ النوي حيث قال: "whats is this"

وكذا حديقة الأحلام. . . الخ، أما فيما يخص استخدامه للمطرقة فكان تعبيراً عن سخطه للوضع عن طريق ترديد كلمتين طالع/هابط مع ظهور اللونين الأخضر/الأحمر، أما استخدام الغناء الشعبي مع البندير من أجل وصف الوضع المزري من خلال التعبير بالغناء مع قرع البندير بطريقة ساخرة واستهزاء، ومن هنا يتضح أن اللغة المستخدمة من قبل مقدم البرنامج

قد أدت دور وأداء وظيفي مشفر وذلك بغية جس نبض المجتمع الجزائري ومعرفة رأيه من تلك القضايا.

### 1-3/ فئة الموقع :

يتبين من خلال النتائج السابقة أن برنامج طالع هابط ركز على المواضيع الهامة والحساسة بنسبة 50% في بداية البرنامج لأن ترتيب المواضيع يعود إلى تحديد أولويات القضايا التي تهم المجتمع وبالتالي تبرز قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، تستحق ردود الحكومة والجمهور بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم .

أما بالنسبة إلى تناول قضايا الفساد الإداري في وسط ونهاية البرنامج قد يكون راجع لوجود مواضيع مهمة في فترة معينة مثل قضية استهلاك الحليب واحتكاره ورد فعل وزير التجارة من احتكار مافيا الحليب وتوعدهم بالضرب من حديد والتصدي لهم "المطرق ياكلكم" .

### 2/- مناقشة نتائج تحليل فئات المضمون :

#### 2-1/ فئة الموضوع :

يتضح من خلال النتائج السابقة أن طبيعة المواضيع كانت عبارة عن تجاوزات في مختلف القطاعات الإدارية التي تخدم مصالح المجتمع الجزائري من بينها قضية (بناء الجسر الذي تم هدمه)، كذلك تعبيد الطرقات غير المشروعة في ولاية واد سوف. . . . التي شهدت استنكارا وتنديدا من قبل المقدم البرنامج "الشيخ النوي" بترديد كلمات مثل ك الذبابة. . . . سياسة أبا جهل. . . الخ وذلك من أجل فضح وكشف المستور والمتورطين والمفسدين وإظهاره للرأي العام الجزائري في البلاد من خلال الإسراف في المال العام الذي ظهر جليا في قضية بناء الجسر، والاختلاس والذي كان موضحا في قضية سكان تبسة. . . . ، بالإضافة إلى مواضيع أخرى والمتمثلة في احتكار تجار الحليب للحليب. . . . الخ إضافة إلى أن برنامج طالع هابط من بين البرامج الساخرة التي ساهمت في تبيان مظاهر انتشار الفساد الإداري في الجزائر خاصة وأن معظم هذه القضايا كانت على يد مسؤولين وشخصيات مهمة في القطاع العمومي في الجزائر، كما جاء هذا البرنامج من خلال مختلف

المواضيع المختلفة من أجل كشف المستور وكذا كشف تخاذل وتقاعس المسؤولين في أداء مهمتهم .

## 2-2/ فئة اتجاه المضمون :

الاتجاه هو مرادف للموقف، يكون نتيجة تأثير الفرد بمثيرات مختلفة في محيطه ويتخذ موقف معين نحو شيء مادي أو معنوي أو شخص أو فكرة تكون موضع خلاف حسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية<sup>1</sup>

من خلال النتائج السابقة يتضح أن أغلب قضايا الفساد الإداري المطروحة في برنامج طالع هابط يعارضها مقدم البرنامج بنسبة 75% وهذا ما يدل على أن البرنامج يسعى إلى النقد والسخرية الهادفة فمن الطبيعي أنه يعارض تلك القضايا من خلال طرحه لها وما يميز موقف مقدم البرنامج لهذه الأخيرة ضرب المطرقة وظهور اللون الأحمر مع ترديد كلمة "هابط" مثل قضية تعبيد الطرقات بولاية وادي سوف (رئيس البلدية راك .... هابط)، أما فيما يخص تأييد أو موافقة مقدم البرنامج على القضايا المطروحة للنقاش من خلال ترديد كلمة "طالع" وظهور اللون الأخضر يدل على رضا مقدم البرنامج والدليل على ذلك إشارات بوزير التجارة عند تصريحاته بأنه يتوعد مافيا الحليب (المطرق ياكلكم)، أما فيما يخص موقف مقدم البرنامج المحايد من حيث تناول قضايا الفساد الإداري فأكتفى هنا بذكر سلبيات وإيجابيات القضية معاً، والدليل على ذلك قضية (بعد رسالة الشيخ النوي ... السلطات المحلية لولاية ميلة تتدخل وتنظف الطريق من الفضلات).

## 2-3/ فئة القيم الإدارية:

يتضح من خلال النتائج السابقة أن القيم الإدارية التي تناولها برنامج طالع هابط تمثلت في مادية وأخرى معنوية وهذا راجع إلى أن البرنامج خص بمعالجة قضايا الفساد الإداري داخل القطاع العمومي، وكما نعلم أن القيم الإدارية تركز على القيم الإنسانية ومدى تأثيرها

<sup>1</sup> - حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية (تحليل محنوي لعينة من الصحف الوطنية)، مذكرة ماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة السنة الجامعية: 2010/2011، ص: 194.

على أداء العاملين من خلال فهم سلوكهم ويتضح أن معظم القضايا التي تناولها مقدم برنامج طالع هابط من خلال تنوع المواضيع المطروحة كالإسراف في المال العام، الاختلاس، التهرب الضريبي، كانت تحمل قيمة مادية تمثلت في الوصول إلى السلطة والمركز (المنصب) والدليل قضية (سكان تبسة يعانون من تهمة وحقرة)، حيث ركز الشيخ النوي في هذا القضية من خلال تصريحات سكان المنطقة على تبيان الوضع المزري في هذه الأخيرة، وسخطهم على المسؤولين بقول أحد المصححين " البلاد كلاوها "، وتظهر القيم المعنوية المتمثلة في النزاهة، الشفافية، العدالة ... الخ في قضية والي سعيدة عند استماعه لرسالة الشيخ النوي وبخروجه إلى الميدان ( هاذي الناس إلي تخدم ) من خلال إشارات بوالى سعيدة ومدحه، ومن هنا يتضح أن معظم المسؤولين في القطاع العمومي يؤدون دورهم بشكل جيد.

## المطلب الثالث: نتائج الدراسة

نستنتج من خلال التحليل الكمي لفئات الدراسة ما يلي:

- 1- يسعى برنامج طالع هابط لقناة النهار إلى تقديم الواقع الجزائري بطريقة ناقدة وساخرة.
- 2- استخدام برنامج طالع هابط للتركيب المزيجي للغتين العربية الدارجة (العامية) والعربية الفصحى في تناول قضايا الفساد الإداري بهدف ضمان الوصول إلى أعلى نسبة مشاهدة وبالتالي زيادة في نسبة صدى البرنامج وحصوله على المصادقية، لأن العامية تعتبر لغة أغلبية المجتمع الجزائري.
- 3- نجاح أي برنامج إعلامي لا بد أن تكون لديه لمسة اجتماعية ، لأن الفرد أساس قيام أي مجال سواء كان سياسي، إداري، اجتماعي ... الخ فبواسطته نستطيع تناول أي قضية، وهذا ما سعى إليه برنامج طالع هابط من خلال تركيزه على قضايا تمس المجتمع الجزائري.
- 4- يركز برنامج طالع هابط على القضايا التي تمس أفراد المجتمع الجزائري ككل وليس كفرد، بالإضافة إلى أنه يسعى إلى وضع المشاهد في قلب القضية وكذا تنبيه صناع القرار.
- 5- اعتماد برنامج طالع هابط كثيرا على الفيديوهاات والبندير والمطرفة وكذا الغناء الشعبي، من أجل دعم موقفه والتعبير عن سخطه اتجاه الوضع التي آلت إليه القطاعات العمومي في المجتمع الجزائري، بالإضافة إلى تقديم وترسيخ المعلومات وفي نفس الوقت التعبير عن القضية المطروحة للنقاش والتحليل.
- 6- يستحوذ موضوع الإسراف في المال العام على مواضيع برنامج طالع هابط بنسبة 27.5%، لأن هدف البرنامج هو نقد القضية المطروحة بأسلوب تهكمي ساخر باستخدام عبارات (ذباية، كلاو دم الشعب ... الخ) وفي نفس الوقت وضع المشاهد الجزائري في الصورة.

- 7- الطبيعة الساخرة لبرنامج طالع هابط ساهمت في صعود الموقف المستهزئ والمعارض لبرنامج طالع هابط اتجاه القضايا المطروحة للنقاش والتحليل.
- 8- عدم وضع القائمين على برنامج طالع هابط في حسابهم اعتبارات الحكومة الجزائرية ومسؤوليها، مما أثر إيجابيا على طرحهم المعارض لقضايا الفساد الإداري.
- 9- أن هدف برنامج طالع هابط هو النقد والسخرية مما يجعله يتبنى موقف المعارض من القضايا المطروحة للنقاش.
- 10- استحوذ الاتجاه المعارض السلبي على موقف واتجاه معد البرنامج يدل على تركيزه لتحليله على سلبيات قضايا الفساد الإداري، وهذا لا ينفي أنه في بعض الأحيان كان له موقف المحايد التزم بالحيادية اتجاه تلك القضايا واكتفى بذكر إيجابيات وسلبيات القضية.
- 11- أن برنامج طالع هابط عمل على تغيير حلته التي يظهر بها بدءا بجينيريك البداية والنهاية ومقدمة معد البرنامج "الشيخ النوي" من أجل كسر الروتين وعدم الملل وجذب المشاهد.
- 12- أن البرامج التلفزيونية الساخرة ستستمر باستمرار الثغرات والأخطاء الموجودة في الحكومات الجزائرية واستمرار تجاهلها للقوانين التي وضعتها.
- 13- أن طريقة تناول مقدم برنامج طالع هابط للقضايا المطروحة بأسلوب ارتجالي عفوي ساهم في نجاح برنامج طالع هابط.
- 14- يهدف برنامج طالع هابط إلى نقد ورقابة عجز المسؤولين عن تسيير شؤون قطاعهم من خلال عرض المشاكل وجوانب الضعف إضافة إلى تنبيههم بالتجاوزات التي تقع في جميع المجالات.
- 15- تعزيز مكانة البرنامج وذلك من خلال تعزيز الروح الوطنية وذلك بتوظيف الترحيب والتحية لمختلف أطياف المجتمع الجزائري، إضافة إلى دعاوي الخير التي يعرض فيها مجموعة من الشيوخ واستخدام الأطفال ... الخ

16- استحوذ كل من قيمتي المال والنزاهة على القيم الإدارية الأخرى بنسبة 20.83% ، كون أن البرنامج يعالج التجاوزات المرتكبة من قبل القطاعات الحكومية الإدارية التي تخدم مصالح المجتمع الجزائري.

### خلاصة الفصل الثاني

حاول هذا الفصل من خلال عرض كل البيانات والأرقام الواردة فيه أن يقدم توضيحا لكل منهما، ولكن عرض الأرقام وحدها لا يكفي لذلك تم عرض عنصر تحليل النتائج والمتعلق بكل من فئة الشكل والمضمون في الكشف عن أهمية هذه البيانات وتفسيرها تفسيراً موضوعياً للقضايا التي تناولتها القنوات التلفزيونية خاصة " قناة النهار الجزائرية " كما تبين من وراء ذلك الهدف الذي يمكن أن يحققه التوافق بين عرض البيانات الكمية وتحليل النتائج في الخروج بالأخير باستنتاجات عامة ودقيقة وذلك ما تبين في الجزء المتعلق في النتائج العامة للدراسة، لنقوم في الأخير بالإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية هذه الدراسة.



الخاتمة

وفي منولة القول استطاعت البرامج التلفزيونية الساخرة في فترة وجيزة أن تحظى بمكانة لدى الجمهور على خلاف البرامج الجادة، بالرغم من حداثة هذا النوع من البرامج وذلك من خلال الأسلوب الهزلي البسيط المعتمد من قبل تلك البرامج .

ومن خلال هذه الدراسة الموسومة بعنوان "التناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري في البرامج التلفزيونية الساخرة" ، ومن خلال ماتم عرضه في مضمونها الذي تلخص في فصلين ، تمحور الفصل الأول بشرح وتفصيل كل ماهو غامض ومبهم في المصطلحات الموجودة في الدراسة ، مع الاعتماد على الدراسات المشابهة التي كان الهدف من وراء توظيفها المساعدة في الوصول إلى نتائج دقيقة .

أما فيما يتعلق بالفصل الثاني تم الحصول على احصائيات وأرقام تتعلق بتكررات ظهور الفئات ووحدات التحليل في برنامج طالع هابط بحكم أنه من بين البرامج التي عالجت قضايا الفساد الإداري وذلك من خلال الأسلوب الارتجالي لمقدم البرنامج وكذا طريقة عرضه لموقفه اتجاه تلك القضايا والذي كان محل الدراسة من أجل التحليل والتفسير ، وعرضها في جداول إحصائية يمكن من خلالها استخلاص نتائج تؤدي إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق الأهداف المرجوة. وكانت من أهم ما خلصت له هذه الدراسة ما يلي:

1- يهدف البرنامج إلى نقد ورقابة عجز المسؤولين عن تسيير شؤون قطاعهم من خلال عرض المشاكل وجوانب الضعف اضافة إلى تنبيههم بالتجاوزات التي تقع في شتى المجالات.

2- أن البرامج الساخرة ستستمر باستمرار الثغرات والأخطاء موجودة في الحكومات الجزائرية واستمرار تجاهلها للقوانين التي وضعتها.

وفي الأخير نشير إلى أن هذه الدراسة قد تكون لها حدود وقصور ، وهو من

طبيعة الجهود البشرية ، وإن أي عمل لا يخلو من النقائص ، مع الرجاء أن تكون هذه

الدراسة محفزة للدراسات الأخرى عن هذا الموضوع ، ويستفاد من ايجابياتها وسلبياتها

وتسد النقائص لتكون منطلقا لدراسات معمقة مستقبلا.



# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- المراجع العربية:

أولاً - القرآن الكريم:

1- سورة البقرة، الآيات "11-12".

2- سورة المائدة، الآية "23"

ثانياً- الكتب:

1- أبو زيد فاروق، فن الخبر الصحفي، ط2، عالم الكتب، مصر، 1992م.

2- إحدادن زهير، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006م.

3- أنجيس موريس، تر، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006م.

4- بن مرسل أحمد، مناهج البحث في علوم الاتصال والإعلام، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010م.

5- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، دار الفسيحة، الجزائر، 2007م.

6- الحيزران محمد بن العزيز، البحوث الإعلامية (أسسها، أساليبها، مجالاتها)، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2004م.

7- درة عمر محمد، مدخل إلى الإدارة، د.ط، دار إبيلا، سوريا، 2009م

8- الدليمي عبد الرزاق، التحرير الصحفي، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2012م

- 9- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي (مفهومه، أدواته، أساليبه)، د.ط، دار الفكر، د.ب، د.س.
- 10- الصادق محمد، الفساد الإداري في العالم العربي (مفهومه وأبعاده المختلفة)، ط1، دار الكتب المصرية، مصر، 2014
- 11- طعيمة رشدي أحمد، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته)، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م
- 12- عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، د.ط، دار عالم الكتب، 2000م.
- 13- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.س.
- 14- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد، المراحل، التطبيقات)، ط2، دار الفسيلة، الجزائر، 2007م.
- 15- عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط1، دار صفاء، عمان، 2000م.
- 16- مصطفى ضياء، السخرية في البرامج التلفزيونية، د.ط، دار ميزوبوتاميا، العراق، 2014م.
- 17- يوسف حسن يوسف، الفساد الإداري والاقتصادي (الكسب غير المشروع وطرق مكافحته)، ط1، دار التعليم الجامعي، مصر، 2014م.

ثالثا - الأطروحات والرسائل الجامعية:

18- أبو خليل هنيذة، درجة توجه المضمون السياسي لبرنامج يوسف الساخر خلال المدة الزمنية من 23 تشرين الثاني 2012م إلى 23 تشرين الأول 2013م، رسالة ماجستير منشورة على الرابط: <http://w.w.w.Me.u.edu.jo.com>، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، آيار، 2015 م، 25/ 01/ 2020م.9:45.

19- الرجوب رامي علي، المقال الساخر في الصحافة الإلكترونية الأردنية "مقالات كامل نصيرات"، -دراسة تحليلية-، رسالة ماجستير منشورة على الرابط: <http://w.w.w.Me.u.edu.jo.com>، 24 / 02/ 2020م.8:45.

20- حمد علي، تناول الإعلام الإلكتروني لقضايا الفساد الإداري والمالي، رسالة ماجستير منشورة على الرابط: <http://w.w.w.Me.u.edu.jo.com>، 28 / 01/ 2020م.9:45.

21- قدة حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية (تحليل المحتوى لعينة من الصحف)، مذكرة ماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، السنة الجامعية 2010/2011م.

22- نايلي نورة، البرامج الترفيهية في قناة الجزائرية ووظائفها اتجاه المراهقين الجزائرية (دراسة تحليلية وميدانية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2013/2014م.

23- بن عطية آمنة، المعالجة الإعلامية للجريمة الإلكترونية على قناة النهار الجزائرية (دراسة وصفية تحليلية لعينة من أعداد "برنامج تحريات")، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية: 2017/2018م

24- بودراف أم كلثوم، البرامج التلفزيونية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري (دراسة ميدانية لعينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015م.

25- شقعار أسامة، سكور إيمان، الإعلام الساخر وأخلاقيات المهنة الإعلامية في الجزائر (دراسة تحليلية لعينة من برنامج جورنال القوسطو)، مذكرة ماستر، جامعة الجزائر، السنة الجامعية: 2016/2015.

26- عكريش كنزة، تفاعل الجمهور مع البرامج التلفزيونية الساخرة (برنامج راب نيوز أنموذجا-قناة الشروق-)، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، السنة الجامعية: 2018/2017م

27- قواسمي سهام، تناول الإعلام الساخر لقضايا المجتمع الجزائري (دراسة وصفية تحليلية لبرنامج جزائرية week-end على القناة الجزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2014-مارس 2015م)، جامعة خيضر، بسكرة، 2015م

28- كرابي سلسبيل، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الخاصة (دراسة تحليلية من برنامج عمر راسك على قناة beaur.tv)، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.

29- مسعد خير الدين، مسعد عبد الحكيم، المعالجة الإعلامية لقضايا الارهاب على قناة النهار الجزائرية (دراسة تحليلية وصفية-الحصاد الإخباري من 2015/11/16 إلى 2015/11/21)، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، السنة الجامعية: 2016/2015.

30- نويحي عمار، الوظيفة ما وراء اللغوية للبرامج الساخرة (دراسة تحليلية لبرنامج طالع-هابط على قناة النهار الجزائرية من ديسمبر 2018/فيفري 2019م)، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، السنة الجامعية: 2019/2018م.

31- غرايسة عثمان وآخرون، التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية في الصحافة المكتوبة (دراسة تحليلية من جريدة الجديد اليومي -الوادي- من 2017/11/23-10/29م)، مذكرة ليسانس، جامعة حمة لخضر، الوادي، السنة الجامعية 2018/2017م.

32-مباركي زهرة، معطى سورية، الفساد الإداري في الجزائر، مذكرة ليسانس، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، السنة الجامعية: 2012/2013م.

رابعاً - المقالات:

31-الحفناوي هالة، البرنامج الساخر جدال غير محسوم حول تأثيراتها السياسية، مقال متاح على الرابط: <http://w.w.w.AjPS.com>، في 25/03/2020م، 9:45.

32-الحفناوي مسعود، المجتمع يواجه الفساد بالسخرية، مقال متاح على الرابط: <http://w.w.w.AJPS.com> في 07/02/2020.

33-حمدي محمد عبد الفاتح، المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الاقتصادية، مقال متاح على الرابط: <http://w.w.w.AjPS.com>، في 21/01/2020م، 8:45.

34-حميش عبد القادر، الفساد ومكافحته من منظور إسلامي، مقال متاح على الرابط: <http://w.w.w.AjPS.com>، في 25/03/2020، 8:45.

35-يوسفي اعمر، عامر آمال، الخطاب الإعلامي الساخر، مقال متاح على الرابط: <http://w.w.w.AjPS.com>، في 21/03/2020م، 8:45.

خامساً - الجرائد والمجلات:

36-بن طبة محمد البشير، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال (دراسة في الإشكاليات والصعوبات)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 1-13/12/2015م.

37-بن عزيز محمد، الفساد الإداري والاقتصادي (آثاره، وآليات مكافحته-حالة الجزائر-)، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد 07، 2016م

38- جريو سارة، بوفليح نبيل، الحكم الراشد من الحد من ظاهرة الفساد المالي والإداري، مجلة الاقتصاد والمالية، مجلد 04، العدد 02، 2018م.

39-سقني عبلة، ظاهرة الفساد في المجتمع الجزائري، دراسة في الأسباب وآليات المكافحة، مقال متاح على الرابط: <http://w.w.w.AjPS.com>، المجلة الجزائرية للسياسات العامة، المجلد 07، العدد 01، جوان 2018م، في 25/01/2020م، 19:45.

40- عبد الحسين محمود شاكر، التغطية الصحفية للحملة الانتخابية، ملحق الصباح، 2005م.

#### سادسا- المحاضرات:

41-حيدوشي عاشور، محاضرات في الإحصاء الوصفي، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى (LMD)، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محندأوكاج، البويرة، السنة الجامعية، 2016/2015م.

#### ب/المراجع الأجنبية:

42- Pierpaolo-gigilli.Political.corruption and the media.

مقال متاح على الرابط: <http://w.w.w.AjPS.com>، في 27/05/2020م،

9:45.

# قائمة الملاحق

جامعة حمه لخضر الوادي  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية

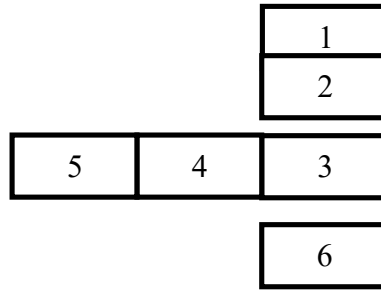
استمارة تحليل المضمون

تقدم الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال لتخصص سمعي - بصري بعنوان " التناول الاعلامي لقضايا الفساد الاداري في البرامج التلفزيونية الساخرة في المجتمع الجزائري "، دراسة تحليلية لعينة من برنامج طالع هابط مستعمله بذلك أداة تحليل المضمون التي اخترنا فيها فئات المضمون وفئات الشكل باستعمال وحدتي الموضوع والزمن  
- اسم المرمز

لذلك نطلب من سيادتكم

- التمعن في الاستمارة والاطلاع على دليلها.
- وضع علامة ( + ) أمام التعريفات التي ترونها مقبولة.
- وضع علامة ( - ) أمام التعريفات التي ترونها غير مقبولة.
- وضع ( / ) أمام التعريفات التي تحتاج إلى دليل.

وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون على النحو التالي "



- 1- اسم القناة
- 2- اسم البرنامج
- 3- تاريخ البث
- 4- مدة البرنامج

فئات الشكل :

7

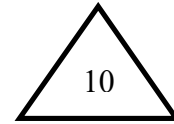
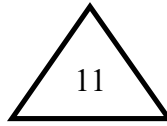
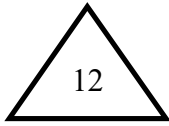
1- فئة المدة الزمنية

8

2- فئة اللغة المستخدمة

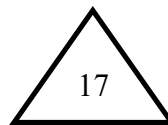
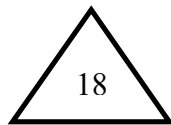
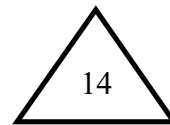
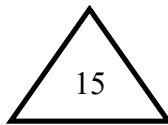
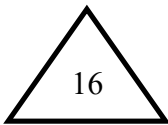
9

أ- فئة اللغة اللفظية



13

ب- فئة اللغة غير لفظية



19

3- فئات الموقع :

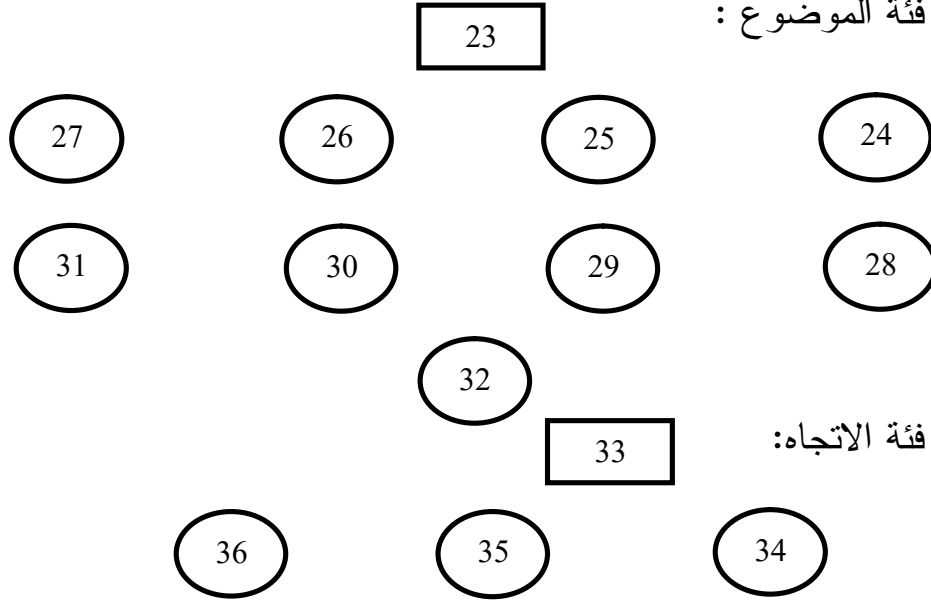
22

21

20

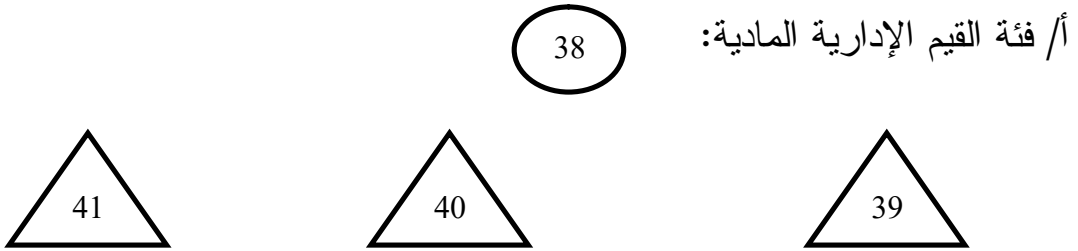
-فئات المضمون :

1/ فئة الموضوع :

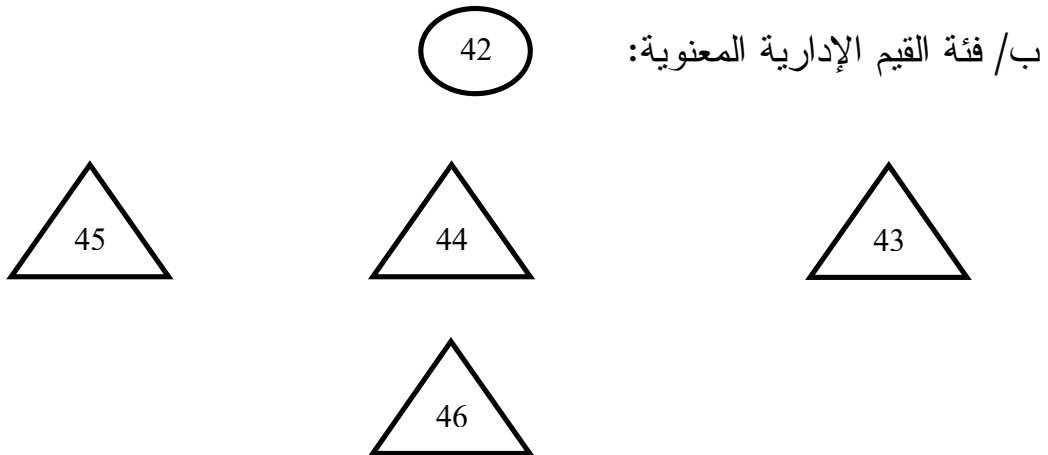


2/ فئة الاتجاه:

3/ فئة القيم الإدارية:



أ/ فئة القيم الإدارية المادية:



ب/ فئة القيم الإدارية المعنوية:

## دليل الاستمارة:

### أ- البيانات الخاصة:

- يمثل المربع رقم 01 إلى اسم القناة
- يمثل المربع رقم 02 إلى اسم البرنامج
- أما الأرقام من 03 إلى 05 إلى تاريخ البث، حيث يشير المربع رقم 03 إلى اليوم و (04) إلى الشهر، و (05) إلى السنة.
- يمثل المربع رقم 06 إلى مدة زمن البرنامج.

### • فئات الشكل :

- يمثل المربع 07 إلى فئة المدة الزمنية.
- يمثل المربع 08 إلى فئة اللغة المستخدمة، حيث تشير كلا من الدائرتين 09 إلى اللغة اللفظية و 13 إلى فئة اللغة غير اللفظية، وتشير المثلثات من ( 10 إلى 12 ) إلى عناصر اللغة اللفظية (لغة عربية فصحي، لغة عامية، لغة أجنبية) والمثلثات من (14 إلى 18) إلى عناصر اللغة غير لفظية ( البندير، المطرقة، الغناء الشعبي، الفيديوها، الرقص).
- يمثل المربع (19) إلى فئة الموقع حيث تشير الدوائر من ( 20 إلى 22 ) إلى عناصرها ( بداية البرنامج، وسط البرنامج، نهاية البرنامج).

### • فئات المضمون :

- يمثل المربع (23) إلى فئة الموضوع، حيث تشير الدوائر من ( 24 إلى 32) إلى عناصرها ( الرشوة، المحسوبية، العمولات، الاختلاس، الإسراف في المال العام، التهرب الضريبي، الابتزاز، الهدايا، أخرى).
- يمثل المربع (33) إلى فئة الاتجاه، حيث تشير الدوائر من ( 34 إلى 36 ) إلى عناصرها ( مؤيد، معارض، محايد ).
- يمثل المربع (37) إلى فئة القيم الإدارية، حيث تشير كلا من الدائرتين (38) إلى فئة القيم المادية و (42) إلى القيم المعنوية، وتشير كلا من المثلثات من ( 39 إلى

41 ) إلى عناصر فئة القيم المادية ( المال، المنصب، السلطة ) و المتلثات ( 43 إلى 46 ) إلى عناصر القيم المعنوية.

### دليل التعريفات الإجرائية:

أولا : البيانات الخاصة بالدراسة : ويقصد بها المعلومات المرتبطة بحوثيات الدراسة:

- 1- اسم القناة : أي القناة التي سنقوم بدراستها.
- 2- اسم البرنامج : هو البرنامج المراد دراسته.
- 3- تاريخ البث: اليوم/ الشهر/ السنة.
- 4- مدة البرنامج: هي المدة التي استغرقها البرنامج.

### ثانيا : فئات الشكل وعناصرها:

- 1- فئة الزمن: ويظهر ذلك من خلال الأهمية المعطاة للفساد الإداري من خلال الحيز الزمني المخصص في برنامج " طالع هابط "
- 2- فئة اللغة المستخدمة: وهي مصنفة كالتالي:
  - أ- فئة اللغة اللفظية: والمتمثلة في اللغة المستخدمة من طرف البرنامج وتتكون من لغة عامية دارجة، لغة عربية فصحي، لغة أجنبية.
  - ب- فئة اللغة الغير لفظية: وهي تلك التي تدعم البرنامج كأساليب مدعمة لموقف المقدم من القضايا المطروحة في البرنامج مثل : الفيديوهات والمطرفة، التبذير، الغناء الشعبي، الرقص.
  - ت- فئة الموقع : ونقصد بهذه الفئة موقع قضايا الفساد الاداري في برنامج طالع هابط (بداية البرنامج - وسط البرنامج - نهاية البرنامج).

### ثالثاً: فئات الموضوع وعناصرها:

1- فئة الموضوع: وتهدف إلى تصنيف القضايا حسب طبيعتها ليتم معالجتها حسب

الكشف عن مراكز الاهتمام في محتوى المادة الإعلامية التلفزيونية من خلال القضايا

الإنسانية، الاجتماعية، الاقتصادية والتي تخص وتهم المجتمع الجزائري.

2- فئة الاتجاه: وتقصد به الاتجاه الذي تبناه مقدم البرنامج وقد قسمناه إلى : مؤيد،

معارض، محايد.

3- فئة القيم الإدارية: هي مجموعة من القيم التي تركز على القيم الإنسانية ومدى

تأثيرها على أداء العاملين من خلال فهم سلوكهم والتي قسمناها إلى مادية كالمال

والسلطة والمنصب ومعنوية كالعدالة والشفافية والنزاهة ومبدأ تكافؤ الفرص.



